

الفصل الخامس

دراسة تطبيقية لواقع الكفاية الداخلية بجامعة قاريونس

أولاً : التطور الكمي لأعداد الطلاب وهيئات التدريس .

ثانياً : الكفاية الداخلية الكمية لنظام التعليم بكل كلية من
كليات الجامعة .

ثالثاً : حساب تكلفة الطالب والتكاليف المهدرة نتيجة الرسوب
والتسرب بكل كلية من كليات الجامعة .

تناول الفصل السابق موضوع الكفاية الداخلية لنظام التعليم الجامعى وذلك من حيث مفهوم الكفاية وعلاقته مع بعض المفاهيم الأخرى ، وتم تحديد مفهوى الكفاءة والكفاية لغوياً وإجرائياً كما تم التطرق إلى أنواع الكفاية الداخلية والخارجية والنوعية والكمية لنظام التعليم ، وكذلك تمت الإشارة إلى إنتاجية نظام التعليم الجامعى ومؤشراته ، ومناهج وأساليب دراسة الكفاية الداخلية . وسيتناول هذا الفصل دراسة الجانب التطبيقى لقياس الكفاية الداخلية الكمية وكذلك حساب تكلفة الطالب بكلية جامعة قاريونس وهى كليات الآداب والقانون والاقتصاد والعلوم والهندسة .

لذلك تنقسم الدراسة فى هذا الفصل إلى ثلاثة أقسام هى :

القسم الأول : يتضمن التطور الكمى لأعداد الطلاب وهيئات التدريس باعتبار هذه الأعداد مؤشرات للكفاية الداخلية الكمية للجامعة ويشمل ذلك دراسة :

١ - تطور أعداد الطلاب المقيدى بالجامعة وتوزيعهم على كليات الجامعة خلال الفترة من ١٩٨٥/٨٤ وحتى ١٩٩٤/٩٣ وكذلك تطور نسب الزيادة السنوية .

٢ - تطور أعداد الطلاب المقبولين بالجامعة وتوزيعهم على كليات الجامعة خلال نفس الفترة ، وأيضاً نسب الزيادة السنوية .

٣ - تطور نسبة أعداد الطلاب إلى أعداد أعضاء هيئة التدريس فى نفس الفترة السابقة .

القسم الثانى : ويتضمن : الكفاية الداخلية الكمية لنظام التعليم بكل كلية من الكليات موضوع الدراسة .

القسم الثالث : ويتضمن : حساب تكلفة الطالب والتكاليف المهدرة نتيجة الرسوب والتسرب بالنسبة لكل كلية من كليات الجامعة الخمسة .

أولاً - التطور الكمى :

يتناول هذا الجزء دراسة تحليلية كمية لتطور اعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة قاريونس ، ونسبة أعداد الطلاب / عضو هيئة التدريس .

أ - التطور الكمى لأعداد الطلاب :

يوضح الجدول رقم (٨) تطور أعداد الطلاب المقيدى بكلية جامعة قاريونس خلال السنوات الدراسية ١٩٨٤/٨٣ وحتى ١٩٩٤/٩٣ ونسبة الزيادة بالنسبة لسنة الأساس ١٩٨٥/٨٤ .

جدول رقم (٨)

يوضح تطور وأعداد الطلاب المقيدین بجامعة قاريونس حسب الجنس ونسبهم المئوية في الأعوام الجامعية من ١٩٨٥/٨٤ حتى ١٩٩٤/٩٣ (*)

السنة الدراسية	المجموع الكلي للطلاب		الطلبة		الطالبات	
	العدد	نسبة الزيادة %	العدد	نسبة الزيادة % السنوية	العدد	نسبة الزيادة % السنوية
١٩٨٥/٨٤	١١١٩٨	-	٧٨٩٧	-	٣٣٠١	-
١٩٨٦/٨٥	١٢٠٨٦	٧ر٩	٨٣٩٦	٦ر٣	٣٦٩٠	١١ر٨
١٩٨٧/٨٦	٨٣٤٣	٢٦ -	٥٢٠٥	٤٠ -	٣١٣٨	٤ر٩ -
١٩٨٨/٨٧	١١١٥٠	٠ر٥ -	٦٧٥٢	١٤ -	٤٣٩٨	٣٣
١٩٨٩/٨٨	١٦٠٦٢	٤٣	١٢١٤٦	٥٤	٣٩١٦	١٨ر٦
١٩٩٠/٨٩	١٢٢٣٦	٩ر٣	٧٥٣١	٤ر٦ -	٤٧٠٥	٤٢ر٥
١٩٩١/٩٠	١٣٣٧٧	١٩ر٥	٥٧١٣	٧ر٦ -	٧٦٦٤	١٣٢
١٩٩٢/٩١	١٤٣٧٨	٢٨ر٤	٧٩٧٢	٠ر٩	٦٤٠٦	٩٤
١٩٩٣/٩٢	١٨٨٧٣	٦٨ر٥	٩٧١٩	٢٣	٩١٦٤	١٧٧ر٦
١٩٩٤/٩٣	٢١٣٠٦	٩٠	١٠٧٠٣	٣٥ر٥	١٠٦٠٣	٢٢١

يتضح من الجدول رقم (٨) الآتي :

- تراوحت أعداد الطلاب بين الزيادة والنقصان خلال السنوات الدراسية العشرة ، حيث زادت أعداد الطلاب في العام الجامعي ١٩٨٦/٨٥ عن العام الجامعي السابق ١٩٨٥/٨٤ بنسبة (٧ر٩ %) ، وبعدها ظهر تناقص واضح في العام الجامعي ١٩٨٧/٨٦ م حيث انخفض عدد الطلاب من (١٢٠٨٦) طالباً عام ١٩٨٦/٨٥ م إلى (٨٣٤٣) طالباً أي بنسبة انخفاض قدرها (٢٦ %) .
- وهذا الانخفاض راجع إلى عدة عوامل منها ، انخفاض نسبة النجاح في الثانوية العامة لهذه السنة حيث بلغت (٥٠ %) ، بالإضافة إلى عدم استقرار القواعد والمعايير

(*) قام الباحث بعمل الجدول من خلال التقارير الصادرة عن إدارة التخطيط والإحصاء بجامعة قاريونس بأعداد الطلاب المقيدین بالجامعة في السنوات الدراسية ١٩٥٦/٥٥ - ١٩٩٨/٩٧ م .

التي يتم وفقاً لها تنسيب حملة الشهادة الثانوية العامة وتغيرها من سنة إلى أخرى حيث ارتفع في هذه السنة الحد الأدنى للتنسيب للجامعات وحددت بنسبة (٦٥ ٪) ، بينما كانت في سنة ١٩٨٦/٨٥ (٥٥ ٪) . وتتبع هذه السياسة بين الحين والآخر لدفع أكبر عدد من الطلبة إلى المعاهد العليا الفنية . هذا من جانب ، ومن جانب آخر تم تنسيب أعداد كبيرة من الطلبة إلى الكليات العسكرية ، وهذا الاتجاه يختلف أيضاً من سنة إلى أخرى وذلك طبقاً لحاجة هذه الكليات ، ويتضح هذا جلياً عند مقارنة نسبة انخفاض أعداد الطلبة وأعداد الطالبات حيث نجد أن انخفاض عدد الطلبة بنسبة (٤٠ ٪) بينما لا تتعدى نسبة انخفاض الطالبات (٤٩ ٪) .

• في العام الجامعي ١٩٨٨/٨٧ ارتفع العدد إرتفاعاً طفيفاً إذ لم تزد النسبة عن (٥٠ ٪) عن سنة الأساس . إلا أن هذه الزيادة إذا قورنت بالسنة السابقة لها نجدها تصل إلى (٣٣٦ ٪) .

• في العام الجامعي ١٩٨٩/٨٨ م زاد العدد بنسبة (٤٣ ٪) عن سنة الأساس حيث وصل عدد الطلبة إلى (١٦٠٦٢) طالباً ، ثم إنخفض العدد مرة أخرى في العام الجامعي ١٩٩٠/٨٩ م حيث لم تتجاوز نسبة الزيادة عن (٩٣ ٪) .

• إلا أنه اعتباراً من العام الجامعي ١٩٩١/٩٠ م أصبح عدد طلاب الجامعة في ازدياد مستمر حيث ارتفعت النسبة سنة ١٩٩١/٩٠ م إلى (١٩٥ ٪) عن سنة الأساس ، وفي سنة ١٩٩٢/٩١ م وصلت النسبة إلى (٢٨٤ ٪) وفي سنة ١٩٩٣/٩٢ م ارتفعت إلى (٦٨٥ ٪) ، إلى أن وصلت سنة ١٩٩٤/٩٣ م إلى (٩٠ ٪) عن سنة الأساس . وهذه الزيادة ترجع إلى عدة عوامل منها :

١ - ارتفاع النسبة المئوية للنجاح في الثانوية العامة حيث بلغت سنة ١٩٩١/٩٠ م (٦٠ ٪) وفي سنة ١٩٩٢/٩١ (٧٦ ٪) ^(١) .

٢ - لم يعد هناك تنسيب اجباري للكليات العسكرية حيث أصبح الطالب حراً في الانتساب من عدمه لهذه الكليات .

(١) أمانة اللجنة الشعبية للتعليم : إدارة التقويم والقياس ، نتائج امتحانات الثانوية العام للسنوات

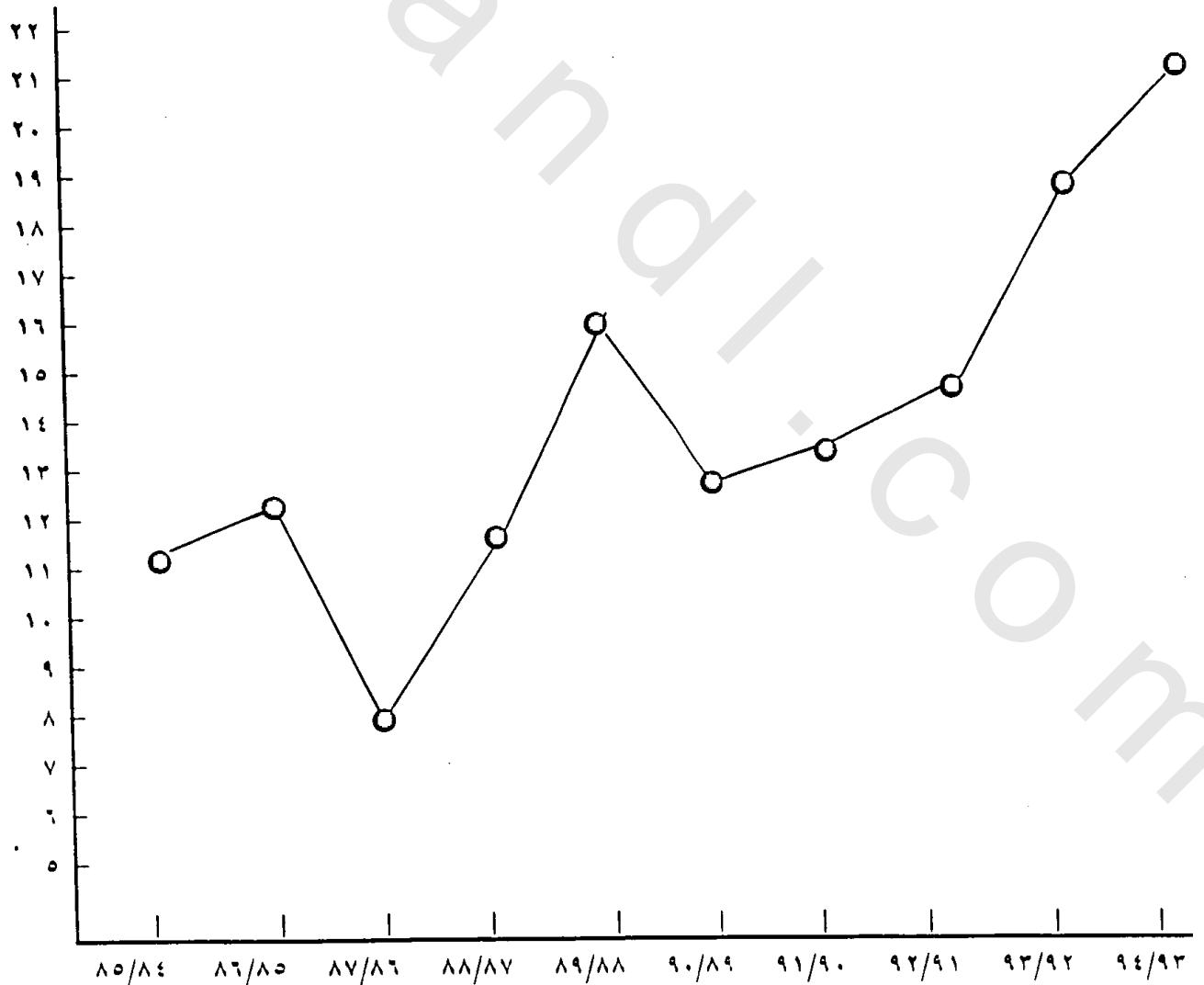
١٩٩١/٩٠ - ١٩٩٢/٩١ و ١٩٩٤/٩٣ م .

٣ - نظرا لظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد ومحاولة تقليل نفقات التعليم أصبح تتسبب الطلاب يتم بتجامعات القريبة من مناطق سكناهم .
ويوضح الشكل رقم (٤) التطور الكمي لأعداد الطلاب بجامعة قاريونس خلال السنوات العشرة ١٩٨٥/٨٤ - ١٩٩٤/٩٣ .

شكل رقم (٤)

رسم بياني يوضح التطور الكمي لأعداد الطلاب بجامعة قاريونس
في الفترة من ١٩٨٥/٨٤ - ١٩٩٤/٩٣

عدد الطلاب بالآلاف



جدول رقم (٩)

يبين نسب النوع (طلبة وطالبات) فى جامعة قاريونس

فى السنوات ١٩٨٥/٨٤ حتى ١٩٩٤/٩٣ (١)

نسبة الطلبة إلى المجموع الكلية %	نسبة الطالبات إلى المجموع الكلية %	السنة الدراسية
٧٠ر٥	٢٩ر٥	١٩٨٥/٨٤
٦٩ر٥	٣٠ر٥	١٩٨٦/٨٥
٦٢ر٤	٣٧ر٦	١٩٨٧/٨٦
٦٠ر٥	٣٩ر٥	١٩٨٨/٨٧
٧٥ر٦	٢٤ر٥	١٩٨٩/٨٨
٦١ر٥	٣٨ر٥	١٩٩٠/٨٩
٤٢ر٧	٥٧ر٣	١٩٩١/٩٠
٥٥ر٤	٤٤ر٦	١٩٩٢/٩١
٥١ر٥	٤٨ر٥	١٩٩٣/٩٢
٥٠ر٢	٤٩ر٨	١٩٩٤/٩٣

يتضح من الجدول رقم (٩) ما يأتى :

- أن نسبة تطور أعداد الطالبات إلى المجموع ظلت تتزايد حتى وصلت إلى أعلى معدل لها فى العام الجامعى ١٩٩١/٩٠م وهى (٥٧٣٪) فى حين كانت (٢٩٥٪) فى العام الجامعى ١٩٨٥/٨٤ م ، ثم سجلت هذه النسبة إنخفاضاً فى العام الجامعى ١٩٩٢/٩١ ، ثم عادت للإرتفاع مجدداً فى العامين التالين ١٩٩٣/٩٢ و ١٩٩٤/٩٣ م . ويرجع هذا الإرتفاع فى عدد الطالبات لما تمنحه الدولة من امتيازات وخاصة الدواخل (الأقاليم) مثل السكن المجانى والإشراف عليه بالإضافة إلى منحة دراسية شهرية طيلة سنوات الدراسة .
- أما سبب عدم وجود فارق كبير بين نسبة الطالبات إلى الطلبة إعتباراً من العام

(١) قام الباحث بعمل الجدول من خلال البيانات التى حصل عليها من إدارة التخطيط والإحصاء بجامعة قاريونس بأعداد الطلاب المقيدين بالجامعة فى السنوات الدراسية ١٩٥٦/٥٥ - ١٩٩٨/٩٧ .

الجامعي ١٩٩٠/٨٩ م فهو راجع إلى :

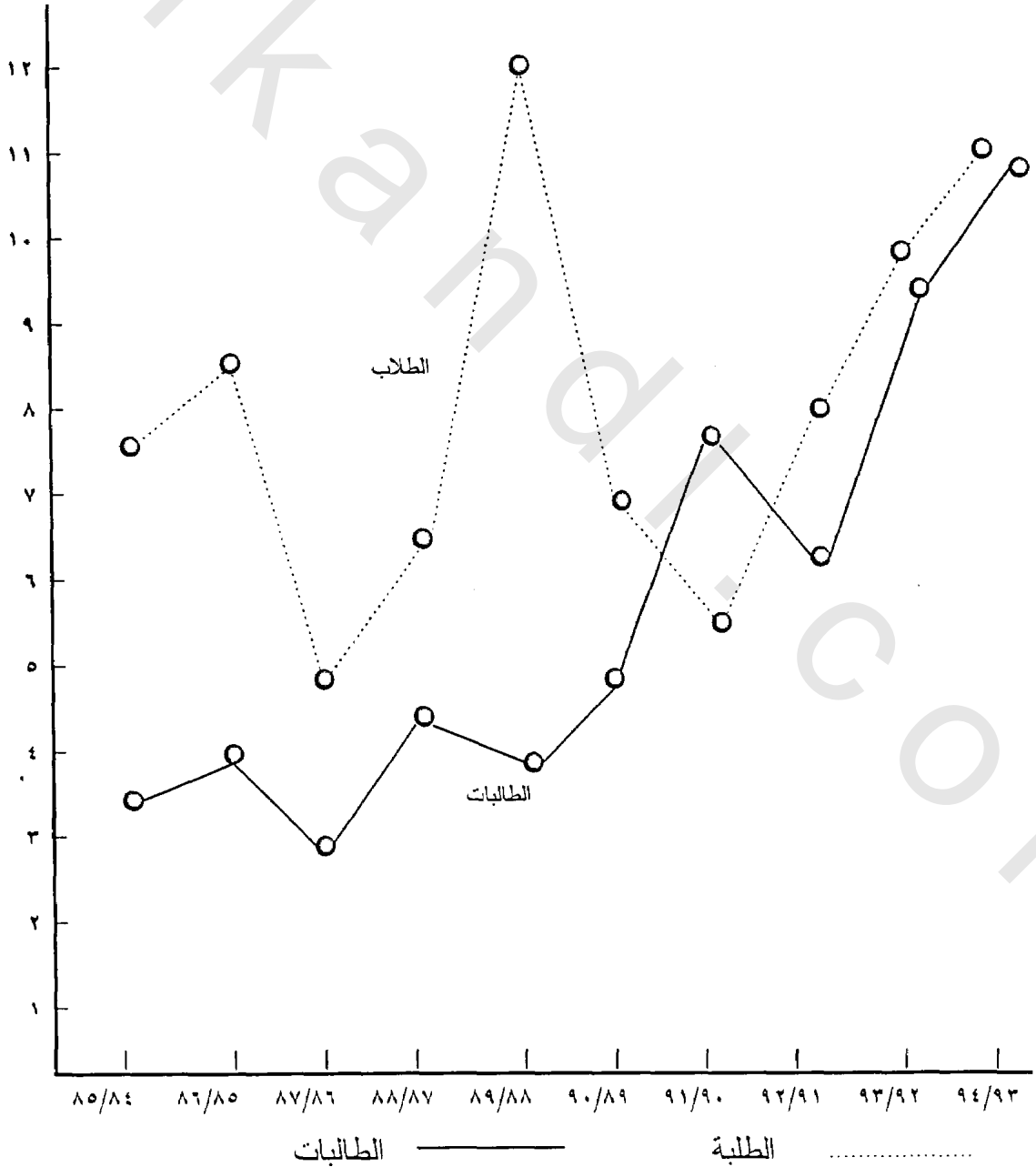
- * كثرة مجالات العمل لخريجي الثانوية العامة من الذكور .
- * سفر كثير من الطلبة للدراسة في الخارج .
- * توجه كثير من الطلبة إلى جامعة النفط والمعادن وإلى الكليات العسكرية .

شكل رقم (٥)

رسم بياني يوضح توزيع طلاب جامعة قاريونس حسب النوع

(طلبة - طالبات) للسنوات الجامعية ١٩٨٥/٨٤ - ١٩٩٤/٩٣ م

عدد الطلاب بالآلاف



تطور أعداد الطلاب الجدد المقبولين بالجامعة :

إن بيان أعداد الطلاب الجدد فى كل عام جامعى دلالة أكثر وضوحاً على القدرة الاستيعابية للجامعة ، ويبين الأعباء التى تلقى على كاهلها عاماً بعد عام مما يؤثر على كفايتها الداخلية .

ويوضح الجدول التالى تطور أعداد الطلاب المقبولين بالجامعة خلال السنوات الدراسية ١٩٨٥/٨٤ - ١٩٩٤/٩٣ ونسبة الزيادة بالنسبة لسنة الأساس .

جدول رقم (١٠)

يوضح تطور أعداد الطلاب الجدد المقبولين بجامعة قاريونس منذ العام الجامعى ١٩٨٥/٨٤ حتى ١٩٩٤/٩٣ وتطور نسبة الزيادة بالنسبة لسنة الأساس (١)

السنة الدراسية	الطلاب المستجدون بالجامعة	نسبة الزيادة %
١٩٨٥/٨٤	٢٥٢٢	-
١٩٨٦/٨٥	٢٥٥٩	١.٥
١٩٨٧/٨٦	٢٥٧٥	٢.٠٠
١٩٨٨/٨٧	٢٥٠٦	٧٩.٠٠
١٩٨٩/٨٨	٣١٦٤	٢٥.٥
١٩٩٠/٨٩	٣٧٢٩	٤٧.٩
١٩٩١/٩٠	٥٩٥٠	١٣٥.٦
١٩٩٢/٩١	٦٤٩١	١٥٧.٤
١٩٩٣/٩٢	٦٧٨٩	١٦٩.٠
١٩٩٤/٩٣	٥١٥٧	١٠.٤

يتضح من الجدول رقم (١٠) ما يلى :

- ارتفاع جملة أعداد الطلاب الجدد المقبولين بالجامعة حتى وصل عدد الطلاب فى العام الجامعى ١٩٩٤/٩٣ م إلى (٥١٥٧) طالب أى ارتفع العدد بنسبة (١٠.٤%) عن سنة الأساس .

(١) قام الباحث بعمل الجدول من خلال البيانات التى حصل عليها من قسم التسجيل والقبول بجامعة قاريونس .

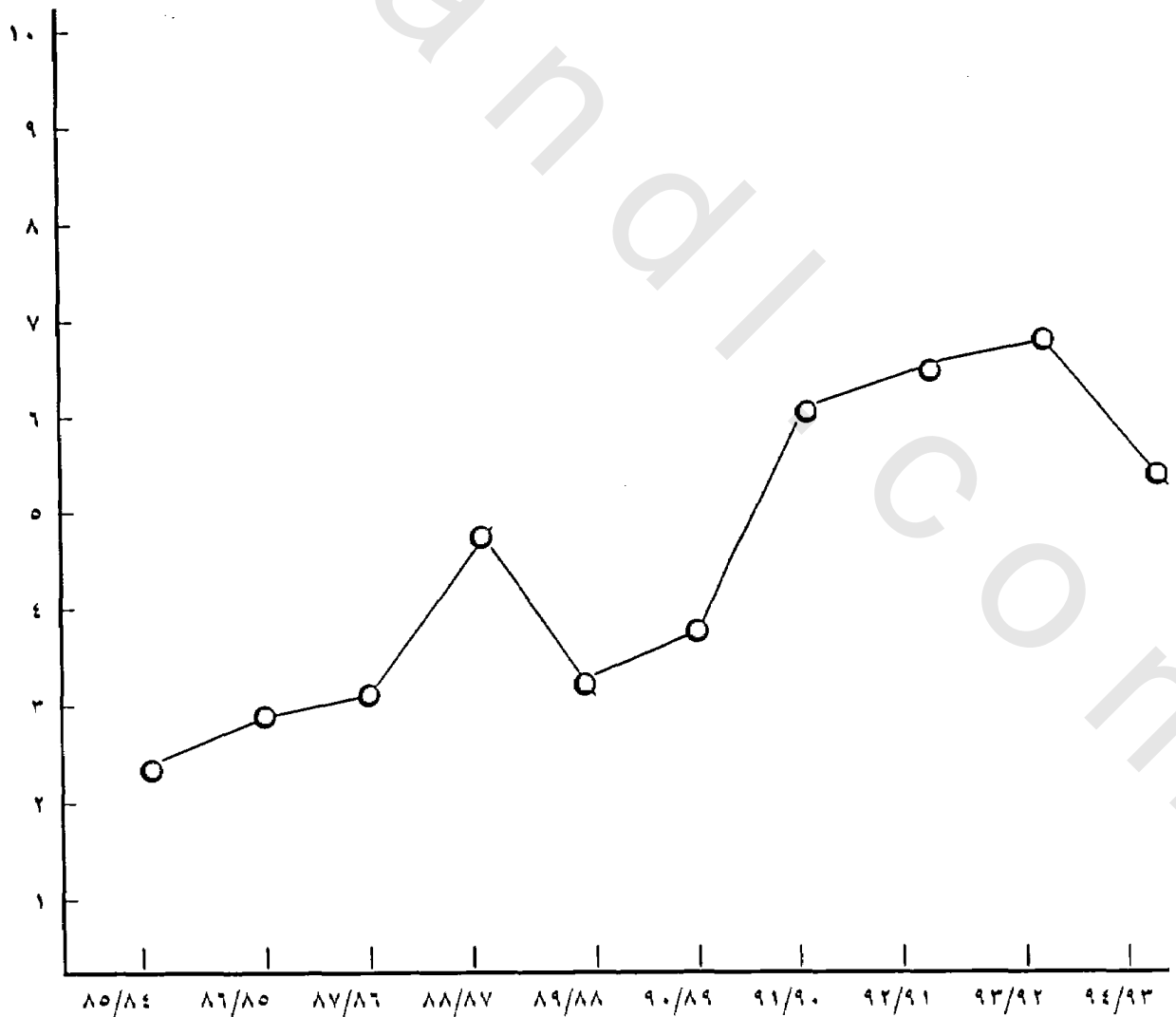
• أن نسبة الزيادة السنوية في أعداد المستجدين بالجامعة ارتفعت إرتفاعاً كبيراً في العامين الجامعيين ١٩٩٢/٩١ و ١٩٩٣/٩٢ م حيث وصلت إلى (١٥٧٤٪) و (١٦٩٪) على التوالي ، وهذا راجع إلى ارتفاع النسبة المئوية للنجاح في الثانوية العامة في هاتين السنتين .

ويوضح الشكل البياني رقم (٦) تطور أعداد الطلاب الجدد المقبولين بجامعة قاريونس خلال السنوات الدراسية ١٩٨٥/٨٤ - ١٩٩٤/٩٣

شكل رقم (٦)

رسم بياني يوضح أعداد الطلاب الجدد بجامعة قاريونس في الفترة

١٩٨٥/٨٤ - ١٩٩٤/٩٣



أعداد الطلاب الجدد المقبولين بجامعة قاريونس موزعين على كلياتها المختلفة .

جدول رقم (١١)

يوضح تطور أعداد الطلاب الجدد المقبولين بكليات جامعة قاريونس

في الفترة من ١٩٨٥/٨٤ إلى ١٩٩٤/٩٣ (١)

العام الكلية	٨٥/٨٤	٨٦/٨٥	٨٧/٨٦	٨٨/٨٧	٨٩/٨٨	٩٠/٨٩	٩١/٩٠	٩٢/٩١	٩٣/٩٢	٩٤/٩٣
الأداب	٦١٤	٧٥٦	٨٦٣	١٥٩٧	٩٩٦	٨٥١	١٦٤٦	١٥٥٧	٢٠٣٧	٢٢٦٢
الاقتصاد	٦٩٢	٦٣٨	٥٩٢	١٣٩٤	٩٩١	١٢٩٤	٢٢٥٥	٢٦٩٨	٢٢٦٢	٩٨٧
القانون	٤١٢	٣٩٢	٣٤٣	٤٥٤	٤٩٠	٥٢٤	٤٨٩	٧٥٠	٤٩٠	٧٣٢
العلوم	٣٥٦	٥١٤	٤٠٣	٦٨٠	٤٢٣	٥٧١	٤٨٠	١١٠٤	٤٨١	٨٢٣
الهندسة	٤٤٨	٢٥٩	٣٧٤	٣٨١	٢٨٧	٤٨٩	٦١٢	٣٨٢	١٢١٩	٣٥٣
المجموع	٢٥٢٢	٢٥٥٩	٢٥٧٥	٤٥٠٦	٣١٦٤	٣٧٢٩	٥٩٥٠	٦٤٩١	٦٧٨٩	٥١٥٧

يتضح من الجدول رقم (١١) الكثير من الملاحظات من أبرزها:

- ارتفاع أعداد الطلاب على مستوى الكليات المختلفة وخاصة بالنسبة لكليتي الآداب والاقتصاد حيث زادت نسبة الطلاب الجدد بكلية الآداب في عام ١٩٩٤/٩٣ بمقدار (٢٦٨٪) عن عام ١٩٨٥/٨٤ ، وكلية الاقتصاد التي زادت نسبة الطلاب الجدد بها بنسبة (٢٩٤٪) في عام ١٩٩١/٩٠ ، ثم انخفضت هذه النسبة إنخفاضاً كبيراً سنة ١٩٩٤/٩٣ حيث إنخفضت إلى (٦٤٪) بالنسبة لسنة ١٩٩١/٩٠ م .
- وقد يكون هذا الإنخفاض راجعاً إلى سياسة تنسيب طلبة الثانوية العامة التي تقوم بها اللجنة الشعبية العامة للتعليم ، وقد يرجع ذلك إلى عوامل أخرى .
- أما بقية الكليات فنجد أن هناك تذبذباً في عدد الطلاب بين الزيادة والنقصان ولم تكن مستقرة .

وعلى العموم يمكن القول بأن الزيادة والنقصان يتمان بصورة طفيفة .

(١) جامعة قاريونس : إدارة التسجيل والقبول ، إحصائية بأعداد الطلبة الجدد المنتسبين لجامعة قاريونس

• جميع الكليات إزداد عدد طلابها فى العام الجامعى ١٩٩٤/٩٣ زيادة كبيرة باستثناء كلية الهندسة التى إنخفض عدد طلابها فى هذه السنة ، وهذا راجع إلى محدودية سعة هذه الكلية .

ب - التطور الكمى لأعضاء هيئة التدريس .

ترجع أهمية الأستاذ الجامعى إلى المسئوليات والأدوار المتعددة التى يقوم بها . وفى هذا الصدد يقول الدكتور عبدالفتاح جلال « ليس هناك خلاف حول ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس بوظيفتين على الأقل هما »:

١ - التدريس والتوجيه العلمى للطلاب .

٢ - إجراء البحوث العلمية والإشراف عليها .

بالإضافة إلى مسئوليات أخرى تضاف وفقاً لفلسفة المؤسسة ورؤيتها لوظائفها فى المجتمع ومن أهمها المشاركة فى إدارة المؤسسة ^(١).

فى ضوء هذه الواجبات يتضح أن معيار إختيار أعضاء هيئة التدريس المقتصرة على كفايات القيام بالبحث العلمى ليس كافياً ، وإنما لابد من إضافة شروط تكشف عن كفايات التدريس الجيد ، وكفايات القيام بواجبات التوجيه العلمى للطلاب وكفايات العمل فى فريق بحثى ، وكفايات التعامل مع الآخرين ، والقدرة على العطاء والتوجيه ، والقدرة على التقويم لعناصر العملية التعليمية بل ولعناصر النظام ككل فى المؤسسة ^(٢).

وبناءً على ذلك نقول أن وظيفة عضو هيئة التدريس لا تقف عند حد التدريس للطلاب فحسب ، بل هناك العديد من المهام التى ينبغى أن يقوم بها ، وهى القيام بالبحوث العلمية وتوجيه طلاب الدراسات العليا والإشراف عليهم والمساهمة فى الشؤون الإدارية بالكلية ، والمشاركة فى الأنشطة داخل الكلية ، وبذلك تتوثق العلاقة بين الأستاذ وطلابه . وفيما يلى سوف يتم توضيح تطور أعداد ونسب أعضاء هيئة التدريس حسب القوة الفعلية . ويوضح الجدول رقم (١٢) تطور أعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاريونس من عام ١٩٨٥/٨٤ إلى ١٩٩٤/٩٣ .

(١) عبدالفتاح جلال : جودة مؤسسات التعليم العالى وفعاليتها ، استراتيجيات تحقيق الكفاية والتقويم

المستمر ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .

(٢) عبدالفتاح جلال : جودة مؤسسات التعليم العالى وفعاليتها ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .

جدول رقم (١٢)

يوضح تطور أعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاريونس

فى الفترة من ١٩٨٥/٨٤ - ١٩٩٤/٩٣ (١)

العام الدراسى	الآداب	الاقتصاد	القانون	العلوم	الهندسة	الإجمالى
١٩٨٥/٨٤	١١٨	٩٤	٥٦	٤٥	٤١	٣٥٤
١٩٨٦/٨٥	١٨٠	٨٨	٦٣	١٣٧	١١٤	٥٨٢
١٩٨٧/٨٦	١٨٧	٩٠	٤٧	١٤٣	١٢١	٥٨٨
١٩٨٨/٨٧	١٥٦	٦١	٣٤	١٣٠	١١٤	٤٩٥
١٩٨٩/٨٨	١٨٠	٦٧	٤٥	١٤٣	١١٠	٥٤٥
١٩٩٠/٨٩	١٩٢	١١٠	٤٧	١٦٨	١١٥	٦٣٢
١٩٩١/٩٠	١٤٩	٩٧	٣٩	١٧٠	٦٨	٥٢٣
١٩٩٢/٩١	١٩٩	١٠٠	٤٣	١٨٢	٨٣	٦٠٧
١٩٩٣/٩٢	٢١٦	٩٣	٤٥	١٧٦	٨٧	٦١٧
١٩٩٤/٩٣	٢٢٦	١٠٥	٤١	١٦٩	٩٣	٦٣٤
المجموع	٣٤٦٨	١٩٤٥	١١٠١	٢٢٨٩	١٥٠٢	١٠٣٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٢) الملاحظات التالية :

- بلغت نسبة الزيادة فى جملة أعضاء هيئة التدريس (٧٩٪) فى عام ١٩٩٤/٩٣ م عن عام ١٩٨٥/٨٤ م . ويمكن اعتبار هذه الزيادة من المؤشرات المهمة للكفاية الداخلية الكمية لنظام التعليم الجامعى ، غير أن القضية ليست فى زيادة أعضاء هيئة التدريس بقدر ما هى فى نصيب عضو هيئة التدريس من الطلاب ، وهذا ما سيوضحه الجدول رقم (١٣) .

(١) جامعة قاريونس : إدارة شئون أعضاء هيئة التدريس ، إحصائية عامة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة قاريونس منذ العام الجامعى ١٩٨٥/٨٤ إلى ١٩٩٤/٩٣ .

جدول رقم (١٣)

يوضح أعداد هيئة التدريس ونسبهم إلى أعداد الطلاب بجامعة قاريونس

في الفترة من ١٩٨٥/٨٤ حتى ١٩٩٤/٩٣ (١)

البيان العام الجامعي	هيئة التدريس	عدد طلاب المرحلة الجامعية المقيدون	نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب المقيدون
١٩٨٥/٨٤	٣٥٤	١١١٩٨	١ : ٣١
١٩٨٦/٨٥	٥٨٢	١٢٠٨٦	١ : ٢١
١٩٨٧/٨٦	٥٨٨	٨٣٤٣	١ : ١٤
١٩٨٨/٨٧	٤٩٥	١١١٥٠	١ : ٢٣
١٩٨٩/٨٨	٥٨٥	١٦٠٦٢	١ : ٢٧
١٩٩٠/٨٩	٦٣٢	١٢٢٣٦	١ : ١٩
١٩٩١/٩٠	٥٢٣	١٣٣٧٧	١ : ٢٦
١٩٩٢/٩١	٦٠٧	١٤٣٧٨	١ : ٢٤
١٩٩٣/٩٢	٦١٧	١٨٨٧٣	١ : ٣١
١٩٩٤/٩٣	٦٣٤	٢١٣٠٦	١ : ٣٤

باستقراء الجدول رقم (١٣) يمكن أن نلاحظ ما يلي :

- لقد سجلت في هذا الإطار نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة نسبة مرتفعة نوعاً ما وإن تميزت بعدم الاستقرار ، ويعكس الجدول هذه النسبة وفي سنوات متعددة ، ففي عام ١٩٨٥/٨٤ على سبيل المثال تمثلت هذه العلاقة في عضو هيئة تدريس لكل (٣١) طالباً ، ولكل (٢١) طالباً عام ١٩٨٦/٨٥ ، لتتخفض سنة ١٩٨٧/٨٦ إلى (١٤) طالباً لكل عضو هيئة تدريس ، لتتخفض وترتفع بعد ذلك طيلة السنوات اللاحقة لتصل سنة ١٩٩٣/٩٢ عضو هيئة تدريس واحد لكل (٣٣) طالباً ، واستقرت في عام ١٩٩٤/٩٣ على عضو هيئة تدريس لكل (٣٤) طالباً .

(١) جامعة قاريونس : إدارة شئون أعضاء هيئة التدريس ، إحصائية عامة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة

قاريونس منذ العام الجامعي ١٩٨٥/٨٤ إلى ١٩٩٤/٩٣ .

- هذا التفاوت في النسب بين الطلاب وعضو هيئة التدريس راجع إلى عدم توفر هيئة التدريس الليبية وندرة المؤهلات العليا بالجامعة مما يدفعها إلى الاستعانة بالخبرات العربية والأجنبية ، وهذه الخبرات بطبيعتها غير مستقرة من عام لآخر .
- ويوضح الجدول رقم (١٤) نسبة أعضاء هيئة التدريس للطلبة الدارسين بكلّيات جامعة قاريونس للعام الجامعي ١٩٩٣/٩٢ ^(١)

جدول رقم (١٤)

نسبة أعضاء هيئة التدريس للطلبة الدارسين بكلّيات جامعة قاريونس
للعام الجامعي ١٩٩٣/٩٢ ^(١)

الكلية	عضو هيئة التدريس	عدد الطلاب	نسبة الطلاب للعضو الواحد من هيئة التدريس
الآداب	٢١٦	٥٤١٤	١ : ٢٥
الاقتصاد	٩٣	٧١٦٨	١ : ٧٧
القانون	٤٥	١٥٧٩	١ : ٣٥
العلوم	١٧٦	٢٦٧٤	١ : ١٥
الهندسة	٨٧	٢٠٣٨	١ : ٢٣
المجموع	٦١٧	١٨٨٧٣	١ : ٣١

يتضح من الجدول رقم (١٤) الملاحظات التالية :

- كانت النسبة (٣١:١) عام ١٩٩٣/٩٢ على مستوى الجامعة ككل .
- لقد سجلت كلية الاقتصاد أعلى مستوى لنسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة حيث بلغت (٧٧:١) بينما سجلت كلية العلوم أقل نسبة حيث كانت (١٥:١) .
- مما سبق يتبين أن هناك فروقاً في النسب بين الطلاب وعضو هيئة التدريس في ليبيا مقابل المستويين العربي والعالمي .

(١) المصدر : قام الباحث بعمل الجدول من خلال البيانات الإحصائية عن عدد أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلّيات الجامعة ، إدارة التخطيط والإحصاء .

- أما على المستوى العربى فنجد النسبة فى الأردن (١٨:١) وفى مصر (٣٦:١) وفى سوريا (٨٩:١) .
- أما فى البلدان الأجنبية فنسبها أفضل من البلدان العربية ففرنسا النسبة فيها (١٨:١)، أما أمريكا (١٢:١) ، واليابان (١٧:١) وروسيا (٨:١) ، كما يوضح ذلك الجدول رقم (١٥) .

جدول رقم (١٥) (١)

يوضح نسبة الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس فى
جامعات بعض البلدان العربية والعالمية

البلدان	نسبة الطلبة لكل عضو هيئة تدريس
ليبيا	١ : ٣٦
مصر	١ : ٣٦
الأردن	١ : ١٨
سوريا	١ : ٨٩
الولايات المتحدة	١ : ١٢
اليابان	١ : ٧
بريطانيا	١ : ٨
المانيا	١ : ١٧
فرنسا	١ : ٢٨
روسيا	١ : ٨

من خلال الجدول السابق نتضح الملاحظات التالية :

- لاشك أن من أهم معايير الكفاية نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس ، فالإتجاه الغالب فى هذا الصدد أنه كلما قل عدد الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس اتخذ ذلك مؤشرا إلى جودة العملية التعليمية .

(١) صبحى القاسم : التعليم العالى فى الوطن العربى ، مشروع مستقبل التعليم فى الوطن العربى ، منتدى

وإذا كان هذا حقيقته إلا أنه ليس كل الحقيقة ، فقلة عدد الطلاب إلى عضو هيئة التدريس لا تعطي الصورة الحقيقية والكاملة عن الكفاية الداخلية للجامعة ، حيث أن هناك عوامل كثيرة تتدخل وتلعب دوراً مهماً في كفاية وإنتاجية الجامعة مثل : البحث العلمي ونوع المدرس وطرق وأساليب تدريسه ومدى تفرغه للجامعة ، بالإضافة إلى نوعية الطلاب ونشاطهم العلمي وعدد أيام الدراسة وساعاتها ونوعية الامتحانات .

ففي كثير من الدول نجد أنه مهما تضاعف عدد المدرسين نجد أن الإنتاجية تظل بنفس المستوى بل وأحياناً تنخفض وهذا يعود إلى الأسباب السابقة الذكر .

وعلى الرغم من اهتمام الدولة بتوفير أعضاء هيئة التدريس ، إلا أن الجامعة لازالت تواجه نقصاً حاداً في أعضاء هيئة تدريسيها من الليبيين ، مما أدى بها إلى الاستعانة بهيئة تدريس غير ليبية ، والجدول رقم (١٦) يوضح أعضاء هيئة التدريس بالجامعة للعام الجامعي ١٩٩٣/٩٢ موزعين حسب الكلية والمؤهل والجنس والجنسية .

جدول رقم (١٦)

يوضح أعضاء هيئة التدريس بجامعة قارونس للعام الجامعي ١٩٩٣/٩٢
موزعين حسب الكلية والمؤهل والجنسية (ليبيين وغير ليبيين) ^(١).

أعضاء هيئة التدريس																	الصفحة						
المجموع العام	مساعد				مساعد				أستاذ مساعد				أستاذ مشارك					أستاذ					
	ليبيين		ليبيين		ليبيين		ليبيين		ليبيين		ليبيين		ليبيين		ليبيين			ليبيين					
	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب							
٢١٦	١	٣	٣	٢٠	٧	٢٧	٦	٣٢	٢	٢٠	-	٥٠	٢	٥	-	٢٣	١	١١	الأكاب				
٩٣	١	٢	٣	١٣	١	١٢	١	١٢	-	٢	-	١٦	-	٢	-	١٨	-	١٠		الاقتصاد			
٤٥	-	-	-	٤	-	٤	-	٧	-	١	-	٧	-	٢	-	١٢	-	٤			القانون		
١٧٦	٢	٢	٦	١٦	٦	٥	٥	٢٨	-	٢٩	٣	١١	-	١١	-	١٣	-	٥				العلوم	
٨٧	-	٤	-	٧	-	١٥	-	١٩	-	١٣	-	١٥	-	٥	١	٧	-	-	الهندسة				
٦١٧	٤	١١	١٢	٦٠	١٤	٩٣	١٢	٩٨	٢	٦٥	٣	٩٩	٢	٢٥	١	٧٣	-	٢٠		الإجمالي			
	١٥		٧٢		١٠٧		١١٠		٦٧		١٠٢		٢٧		٧٤		١٢				٣١		الإجمالي
	٨٧				٢١٧				١٦٩				١١١				٤٣				العام		
٦١٧																							

(١) جامعة قارونس : إدارة شؤون أعضاء هيئة التدريس ، إحصائية خاصة بأعضاء هيئة التدريس للعام الجامعي ١٩٩٣ / ٩٢ .

بالنظر إلى الجدول رقم (١٦) يمكن أن نلاحظ الآتى :

- بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس (٦١٧) عضواً ، منهم (٥٣٠) من حملة درجة الدكتوراة ونسبتهم (٨٦٪) موزعين حسب درجاتهم الوظيفية على النحو التالى :
(٤٣) أستاذاً ، (١١١) أستاذاً مشاركاً ، (١٦٩) أستاذاً مساعداً و (٢١٧) محاضراً .
أما حملة درجة الماجستير فبلغ عددهم (٨٧) بنسبة (١٤٪) .
- كما يلاحظ قلة عدد الإناث من أعضاء هيئة التدريس حيث لا تتجاوز نسبتهم (٨٪).
- كما يلاحظ أنه على الرغم من مرور ما يقرب من أربعين عاماً على إنشاء الجامعة إلا أنها لازالت تعاني من العجز فى الهيئة التدريسية الليبية ، حيث لا تتعدى نسبة أعضاء هيئة التدريس من الليبيين عن (٦٣٪) من إجمالى هيئة التدريس ، أما النسبة الباقية وقدرها (٣٧٪) فمعظمهم من الإخوة العرب وقلة من جنسيات أخرى .
- كما يلاحظ أن نسبة من يحملون درجة الماجستير بلغت (١٤٪) وهى نسبة غير قليلة قد تؤثر على الكفاية الداخلية للجامعة .

ثانياً : الكفاية الداخلية الكمية ومؤشراتها :

لمعرفة الكفاية الداخلية الكمية لنظام التعليم بجامعة قاريونس طبقت طريقتان من طرق قياس الكفاية الداخلية الكمية وهما :

- ١ - طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية لأحد الأفواج : وقد طبقت هذه الطريقة على كليتين نظريتين (الأدبية) حيث أن هاتين الكليتين تطبقان نظام السنة الدراسية .
- ٢ - طريقة الفوج الحقيقي : وقد طبقت هذه الطريقة على الكليات العلمية (التطبيقية) وهى كليات الاقتصاد والعلوم والهندسة ، حيث أن هذه الكليات تطبق نظام الساعات المعتمدة ، وهذا النظام يخلو من الرسوب الذى يؤخر الراسب عن زملائه ، فالراسب فى هذا النظام راسب فى مادة وليس فى سنة دراسية ، ويستطيع أن ينتقل مع زملائه من سنة لأخرى وربما يتخرج معهم .

١ - طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية لأحد الأفواج :

طبقت طريقة إعادة تركيب الأفواج فى الأعوام الدراسية ١٩٩٣/٩٢ حتى ١٩٩٧/٩٦ م . ولإتباع هذه الطريقة يستلزم إجراء خطوتين رئيسيتين هما :

الخطوة الأولى : حساب ثلاثة معدلات للتدفق لكل صف دراسى بكل كلية فى السنوات الدراسية ١٩٩٣/٩٢ حتى ١٩٩٧/٩٦ م ، وقد ترتب على ذلك اتباع الخطوات التالية :

أ - جمع البيانات الإحصائية الخاصة بأعداد الطلاب المسجلين والمرفعين والراسبين والمتسربين من خلال نتائج الامتحانات .

ب - استخراج المعدلات الفعلية لتدفق الطلاب من خلال البيانات الإحصائية لأعداد الطلاب المسجلين والمرفعين والراسبين والمتسربين فى السنوات الدراسية للفوج ، وذلك كالتالى :

$$\text{معدل الترفيع} = \frac{\text{عدد الطلاب المرفعين}}{\text{عدد الطلاب المسجلين}} \times 100$$

$$\text{معدل الرسوب} = \frac{\text{عدد الطلاب الراسبين}}{\text{عدد الطلاب المسجلين}} \times 100$$

$$\text{معدل التسرب} = \frac{\text{عدد الطلاب المتسربين}}{\text{عدد الطلاب المسجلين}} \times 100 \quad (١)$$

أما السنوات التى تلت العام الجامعى ١٩٩٦/٩٥ م فقد استخدمت متوسطات معدلات التدفق للصفوف المختلفة لتحريك أفراد الفوج .

الخطوة الثانية : وتتمثل فى رسم هيكل بيانى لإعادة تركيب أفراد الفوج يصف التقدم الدراسى للفوج المعاد تركيبه والشكل الذى ستأخذ به الحياة الدراسية المعاد تركيبها وذلك للتعرف على الكفاية الداخلية الكمية بكليات الجامعة .

واستعمال طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية المفترضة لفوج من الأفواج يستلزم ضرورة تحديد مدة الدراسة القصوى التى يمكن أن يقضيها الطالب فى صفوف الدراسة ، ويتم ذلك طبقاً للقوانين واللوائح المنظمة لعدد مرات الرسوب ، وهى بالنسبة لجامعة قاريونس تختلف من كلية إلى أخرى ، ويمكن توضيحها فيما يأتى :

أولاً : كلية الآداب :

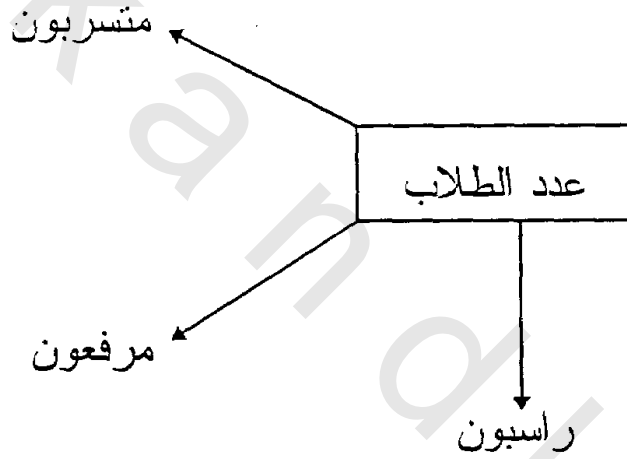
- ١ - الحد الأقصى لعدد مرات البقاء لإعادة مرتان فقط بالنسبة للصف الأول .
 - ٢ - الحد الأقصى لعدد مرات البقاء لإعادة ثلاث مرات بالنسبة لباقى الصفوف ، وقد تصل إلى أربع أو خمس مرات بالنسبة للصف الرابع (حيث أن طلاب الصف الرابع تمنح لهم الفرصة تلو الأخرى حتى ينتهوا من المواد المقررة عليهم) .
- ثانياً : كلية القانون :**

- ١ - الحد الأقصى لعدد مرات البقاء لإعادة مرتان فقط بالنسبة للصف الأول والثانى والثالث .
 - ٢ - الحد الأقصى لعدد مرات البقاء لإعادة ثلاث مرات بالنسبة للصف الرابع .
- هذا وقد اتبعت الخطوات الرئيسية الخمسة الآتية فى تقصى وقياس الكفاية الداخلية الكمية لنظام التعليم بكليتى الآداب والقانون .
- البيانات الاحصائية .

(١) نوال حلمى مرسى عطيه : واقع الكفاية الداخلية لنظام التعليم الجامعى فى مصر ، مرجع سابق ، ص ١١٩ .

- معدلات التدفق .
- تدفق الطلاب .
- إعادة تركيب الحياة الدراسية للفوج .
- تحليل الكفاية .

هذا ويجب عند دراسة الهيكل البياني للتدفق ملاحظة الاتجاهات التي تشير إليها الأسهم في الشكل التالي :



- ١ - وفيما يلي تحليل الكفاية الداخلية الكمية للكلية النظرية (الآداب والقانون) :
أولا : الكفاية الداخلية الكمية لكلية الآداب :
يمكن تتبع مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية بكلية الآداب من خلال الآتى :
١ - البيانات الاحصائية :

حيث يوضح الجدول رقم (١٧) البيانات الاحصائية لأعداد الطلاب المسجلين والمرفعين والراسبين والمتسربين لكل صف دراسي بكلية الآداب في السنوات الدراسية ١٩٩٣/٩٢ حتى ١٩٩٧/٩٦

جدول رقم (١٧)

يبين تدفق الطلاب المسجلين بكلية الآداب بين مرفعين وراسيين ومتسربين

للسنوات الدراسية ١٩٩٣/٩٢ حتى ١٩٩٧/٩٦ م^(١)

العام الجامعي والفئة	الصفوف			
	١	٢	٣	٤
١٩٩٣/٩٢				
المسجلون	٢٠٣٧	١٢٧٩	١١٦٠	٩٤٣
المرفعون	١٢٩٣	٩٤١	٨٧٠	٧٢٦
الراسيون	٦٢٥	٢٨٢	٢٥٢	٢١٧
المتسربون	١١٩	٥٦	٣٨	-
١٩٩٤/٩٣				
المسجلون	٢٢٦٢	١٧٠٣	١٣١٤	٨٨٩
المرفعون	١٤٧٥	١٢٩٥	١٠١٥	٦١٩
الراسيون	٦٢٠	٣٤٠	٢٥٠	٢٧٠
المتسربون	١٦٧	٦٨	٤٩	-
١٩٩٥/٩٤				
المسجلون	٢٤٣٥	١٦٢٩	١٣٥٠	١٠٢٠
المرفعون	١٥٢٠	١١٥٢	١٠٣١	٧٣٩
الراسيون	٧٩٩	٣٩٤	٢٨٠	٢٨١
المتسربون	١١٦	٨٣	٣٩	-
١٩٩٦/٩٥				
المسجلون	٢٩٠٤	١٩٨٧	١٦٠٥	١١٤٦
المرفعون	١٨٦٤	١٤١٠	١١٨٨	٨٤٨
الراسيون	٨٦٥	٤٩٧	٣٣١	٢٩٨
المتسربون	١٧٥	٨٠	٨٦	-
١٩٩٧/٩٦				
المسجلون	٢٧١٨	١٩٩٩	١٧٥٥	١٣٣٥

(١) جامعة قاريونس : كلية الآداب ، قسم التسجيل والامتحانات ، بيان بنتائج الامتحانات وتقديرات

الناجحين بكلية الآداب للسنوات الدراسية ١٩٩٣/٩٢ - ١٩٩٧/٩٦ .

٢ - المعدلات الفعلية لتدفق الطلاب :

حيث يوضح الجدول رقم (١٨) معدلات التدفق الفعلية لكل صف دراسة بشكل نسب مئوية ، وقد تم بناء هذا الجدول من خلال البيانات الإحصائية لأعداد الطلاب المسجلين والمرفعين والراسبين والمتسربين فى السنوات الدراسية ١٩٩٣/٩٢ وحتى ١٩٩٦/٩٥.

جدول رقم (١٨)

يوضح نسبة تدفق الطلاب الفعلى بكل صف دراسى بكلية الآداب

من عام ١٩٩٣/٩٢ إلى عام ١٩٩٦/٩٥

المعدلات				العام الجامعى والفئة
الرابع	الثالث	الثانى	الأول	
				١٩٩٣/٩٢
٧٧	٧٥	٧٣ر٦	٦٣ر٥	معدل الترفيع
٢٣	٢١ر٧	٢٢	٣٠ر٧	معدل الرسوب
-	٣ر٣	٤ر٤	٥ر٨	معدل التسرب
				١٩٩٤/٩٣
٦٩ر٦	٧٧	٧٦	٦٥ر٢	معدل الترفيع
٣٠ر٤	١٩	٢٠	٢٧ر٤	معدل الرسوب
-	٣ر٧	٤	٧ر٤	معدل التسرب
				١٩٩٥/٩٤
٧٢ر٤	٧٦ر٤	٧٠ر٧	٦٢ر٤	معدل الترفيع
٢٧ر٦	٢٠ر٧	٢٤ر٢	٣٢ر٨	معدل الرسوب
-	٢ر٩	٥ر٨	٤ر٨	معدل التسرب
				١٩٩٦/٩٥
٧٤	٧٤	٧١	٦٤ر٢	معدل الترفيع
٢٦	٢٠ر٦	٢٥	٢٩ر٨	معدل الرسوب
-	٥ر٤	٤	٦	معدل التسرب

٣ - تدفق الطلاب من خلال المعدلات الفعلية :

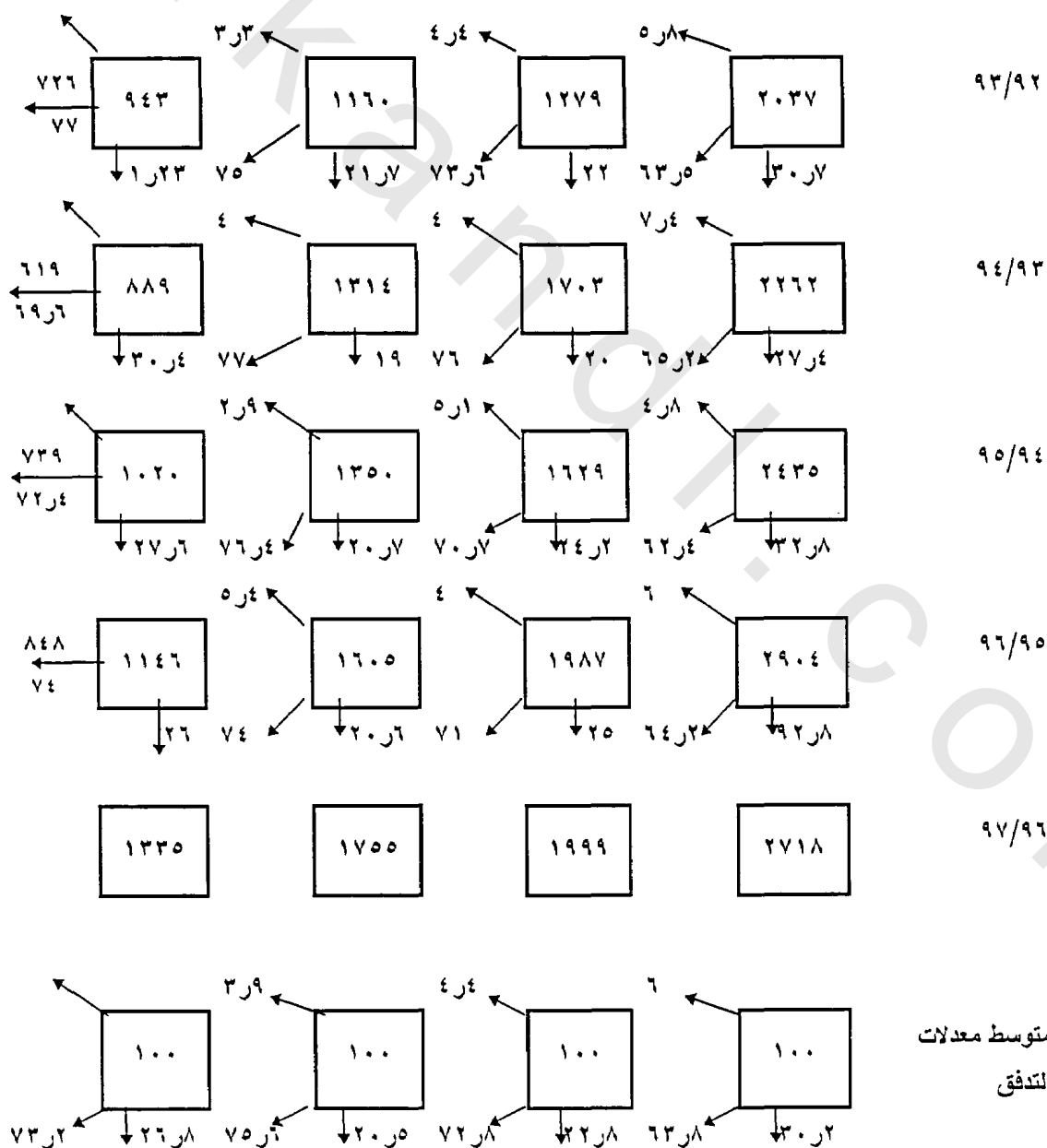
يبين الشكل البياني رقم (٧) التدفق الحقيقي للطلاب بجميع الصفوف الدراسية للسنوات الجامعية ١٩٩٣/٩٢ حتى ١٩٩٧/٩٦ ، كما يتضمن هذا الشكل متوسطات معدلات التدفق الخاصة بكل صف دراسي

شكل رقم (٧)

يوضح تدفق الطلاب المسجلين بكلية الآداب خلال الأعوام الجامعية

١٩٩٣/٩٢ - ١٩٩٧/٩٦

السنوات الدراسية الصف الأول الصف الثاني الصف الثالث الصف الرابع



ومن دراسة هذا الشكل تتضح الملاحظات التالية :

- ارتفاع معدلات الترفيع فى الصفوف الثانى والثالث والرابع ، وانخفاضها بشكل ملحوظ فى الصف الأول .
- ارتفعت معدلات الرسوب فى الصف الأول .
- تزايد معدلات التسرب فى الصف الأول وتقل بالتدرج فى الصف الثانى والصف الثالث وتتناهى نهائياً فى الصف الرابع .

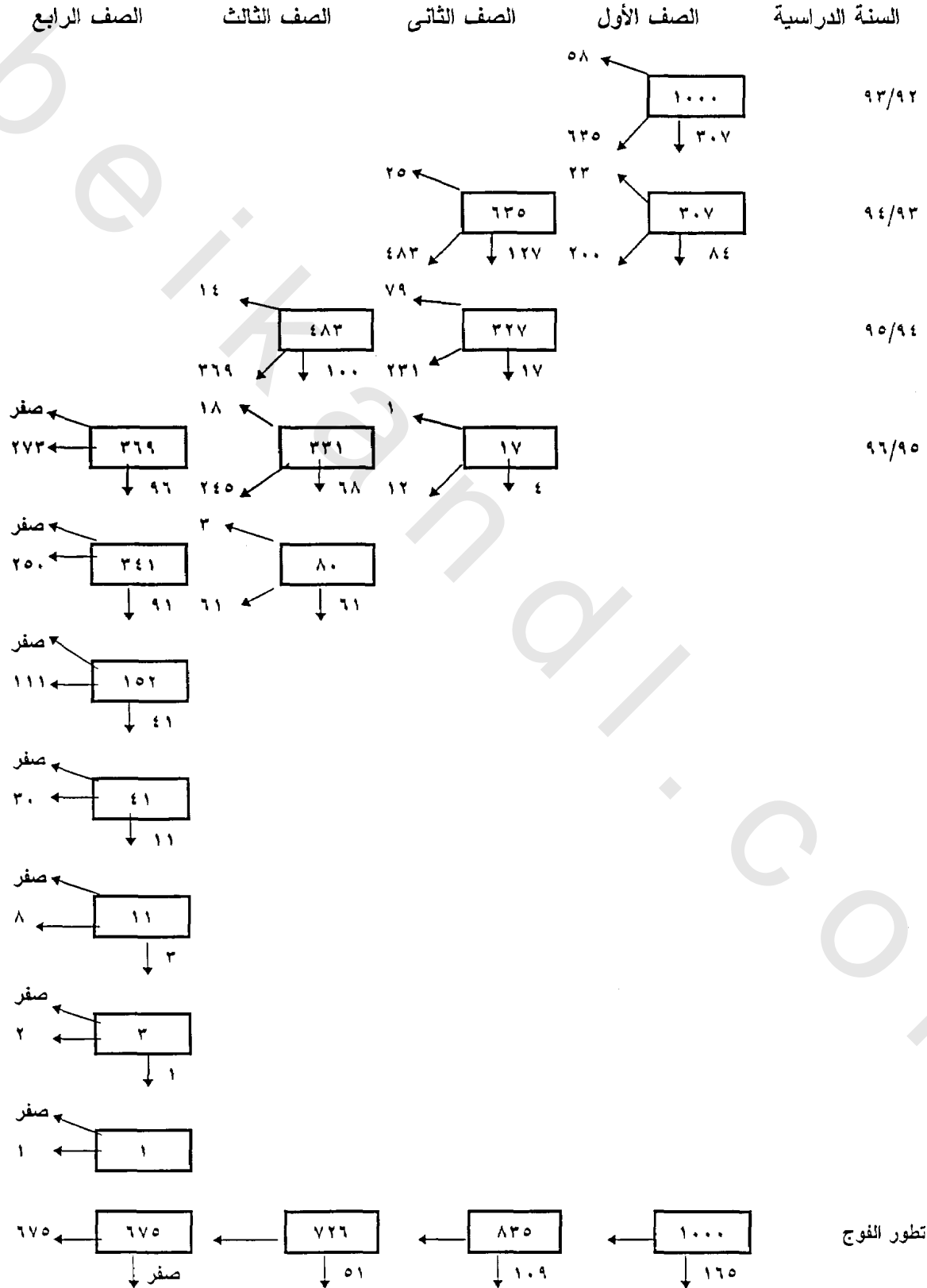
٤ - إعادة تركيب الحياة الدراسية للفوج :

يوضح الشكل رقم (٨) تدفق فوج مكون من ١٠٠٠ طالب ، وقد استخدمت معدلات التدفق الحقيقية للسنوات الدراسية ١٩٩٣/٩٢ حتى ١٩٩٦/٩٥ م من خلال دراسة هذا الشكل سوف يتم استخراج مؤشرات الكفاية الداخلية .

شكل رقم (٨)

يوضح تدفق فوج مكون من ١٠٠٠ طالب بكلية الآداب خلال

السنوات الدراسية ١٩٩٣/٩٢ - ١٩٩٦/٩٥ م



٥ - تحليل الكفاية الداخلية الكمية :

من خلال دراسة الهيكل البياني في الشكل رقم (٨) يمكن حساب المؤشرات التالية :

أ - توزيع أفراد الفوج بين متخرجين ومتسربين :

• بلغ عدد الخريجين ٦٧٥ طالباً ، والنسبة المئوية للتخرج هي ٦٧ ٪ .

• بلغ عدد المتسربين ٣٢٥ طالباً ، والنسبة المئوية للتسرب هي ٣٢ ٪ .

ب - الخريجون ونسبهم المئوية ضمن المدة الرسمية أو بعد عدد مرات الإعادة .

سنوات البقاء للإعادة	صفر	١	٢	٣	٤	٥	٦	المجموع
عدد الخريجين	٢٧٣	٢٥٠	١١١	٣٠	٨	٢	١	٦٧٥
النسبة	٤٠ر٤	٣٧	١٦ر٤	٤ر٤	١ر٢	٠ر٣	٠ر٢	١٠٠

• يلاحظ أن ثلثي الفوج المكون من (١٠٠٠) طالب تخرجوا بنجاح سواء في المدة

الرسمية أو بعد عدد من مرات الإعادة .

• ويلاحظ أن نسبة الخريجين من الفوج في المدة الرسمية بدون إعادة هي ٢٧ر٣ ٪

ونسبة هؤلاء إلى المجموع ٤٠ر٤ ٪ ، وأن نسبة ٢٥ ٪ من الطلاب ينهون دراستهم

وعدد مرات رسوبهم مرة واحدة ، كما أن ١٥ر٢ ٪ من الطلاب ينهون المرحلة

وعدد مرات رسوبهم يتراوح بين ٢ ، ٦ مرات .

ج - تطور الفوج :

١ - حساب الترفيع ونسب النقل من صف إلى صف :

الترفيع (الصف الأول ١٠٠٠ طالب)		الصف
العدد	نسبة النقل من صف لآخر	
١٠٠٠	٨٣ر٥ ٪	الأول
٨٣٥	٨٦ر٩ ٪	الثاني
٧٢٦	٩٣ ٪	الثالث
٦٧٥	١٠٠ ٪	الرابع
٦٧٥		الخريجين

• يلاحظ أن أقل نسبة ترفيع للطلاب فى الصف الأول ، وأعلى نسبة ترفيع فى الصف الرابع حيث وصلت إلى ١٠٠ % .

٢ - أعداد ونسب التسرب :

الصف	العدد	النسبة
الاول	١٦٥	٥٠ر٨
الثانى	١٠٩	٣٣ر٥
الثالث	٥١	١٥ر٧
الرابع	صفر	-
المجموع	٣٢٥	١٠٠

• يلاحظ أن أعلى نسبة للتسرب وترك الدراسة تقع بين طلاب الصف الأول ، وأن أقل نسبة تسرب تقع فى الصف الثالث ، وذلك لأن طلاب الصف الثالث تمنح لهم أكثر من فرصة للإعادة . وتتلاشى نسبة التسرب نهائياً فى الصف الرابع وهذا راجع إلى أن طلاب الصف الرابع تمنح لهم الفرصة تلو الأخرى إلى أن ينتهوا من المواد المقررة عليهم .

د - معامل الكفاية :

يمثل معامل الكفاية النسبة المئوية لعدد السنوات لكل طالب واللازمة لإنتاج خريج فى وضع مثالى (لا إعادة ولا تسرب) إلى العدد الإجمالى للسنوات لكل طالب التى استثمرت فعلا من قبل الفوج بما فيه المتسربون ، ويمكن التوصل اليه بحساب الآتى :

$$\text{عدد السنوات / طالب المستثمرة من قبل الفوج} = ٤٠٩٨$$

$$\text{عدد السنوات / طالب اللازمة لانتاج خريج فى وضع مثالى} = ٦٧٥ \times ٤ = ٢٧٠٠$$

$$\text{عدد السنوات / طالب التى استثمرت زيادة عن اللازم} = ٢٧٠٠ - ٤٠٩٨ = ١٣٩٨$$

$$\text{النسبة المئوية للسنوات المستثمرة زيادة عن اللازم} = \frac{١٠٠ \times ١٣٩٨}{٤٠٩٨} = ٣٤ \%$$

$$\text{معامل الكفاية} = \frac{\text{عدد السنوات/طالب اللازمة لإنتاج خريج فى وضع مثالى}}{\text{عدد السنوات/طالب المستثمرة من قبل الفوج}} \times 100$$

$$= \frac{100 \times 2700}{4098} = 65.9$$

ويمكن تصنيف هذا المعامل على أنه متوسط .

هـ - معامل المدخلات إلى المخرجات :

$$\text{معامل المدخلات إلى المخرجات} = \frac{\text{عدد السنوات المستثمرة من قبل الفوج}}{\text{عدد السنوات اللازمة لإنتاج خريج فى وضع مثالى}}$$

$$= \frac{\text{عدد السنوات / طالب المستثمرة من قبل الفوج } 4098}{\text{عدد السنوات / طالب اللازمة لإنتاج خريج فى وضع مثالى } 2700}$$

$$\text{معامل المدخلات إلى المخرجات} = \frac{4098}{2700} = 1.5$$

معامل المدخلات إلى المخرجات = ١ صحيح

وفى هذه الحالة كان هناك فرق ٠.٥ أى ٥٠ سنة زيادة عن الحالة المثالية .

و - عدد السنوات الإضافية لكل طالب الناتجة عن الإعادة والتسرب :

$$\text{عدد السنوات لكل طالب التى استثمرت زيادة عن اللزوم} = 2700 - 4098 = 1398$$

$$\text{النسبة المئوية للسنوات المستثمرة زيادة عن اللزوم} = \frac{100 \times 1398}{4098} = 34\%$$

عدد السنوات الإضافية لكل طالب والتى استنفذها الخريجون نتيجة الإعادة =

$$610 = (273 \times 0 + 250 \times 1 + 111 \times 2 + 30 \times 3 + 8 \times 4 + 2 \times 5 - 1 \times 6)$$

النسبة المئوية للسنوات المستثمرة زيادة عن اللزوم نتيجة للإعادة

$$= \frac{100 \times 610}{1398} = 43.6\%$$

$$\text{عدد السنوات الإضافية لكل طالب الناتجة عن التسرب} = 610 - 1398 = 788$$

$$\text{النسبة المئوية لعدد السنوات الإضافية نتيجة التسرب} = \frac{١٠٠ \times ٧٨٨}{١٣٩٨} = ٥٦,٤\%$$

ز - متوسط مدة الدراسة لكل خريج :

• السنوات المستثمرة من قبل الخريجين الذين عدد مرات رسوبهم صفر =

$$١٠٩٢ = ٤ \times ٢٧٣$$

• السنوات المستثمرة من قبل الخريجين الذين عدد مرات رسوبهم ١ =

$$١٢٥٠ = ٥ \times ٢٥٠$$

• السنوات المستثمرة من قبل الخريجين الذين عدد مرات رسوبهم ٢ =

$$٦٦٦ = ٦ \times ١١١$$

• السنوات المستثمرة من قبل الخريجين الذين عدد مرات رسوبهم ٣ =

$$٢١٠ = ٧ \times ٣٠$$

• السنوات المستثمرة من قبل الخريجين الذين عدد مرات رسوبهم ٤ =

$$٦٤ = ٨ \times ٨$$

• السنوات المستثمرة من قبل الخريجين الذين عدد مرات رسوبهم ٥ =

$$١٨ = ٩ \times ٢$$

• السنوات المستثمرة من قبل الخريجين الذين عدد مرات رسوبهم ٦ =

$$١٠ = ١٠ \times ١$$

• مجموع السنوات المستثمرة من قبل الخريجين ٣٣١٠

• عدد الخريجين ٦٧٥

$$\text{متوسط مدة الدراسة لكل خريج} = \frac{٣٣١٠}{٦٧٥} = ٤,٩ \text{ سنة}$$

أى أن هناك ٤,٩ سنة زيادة عن المدة الرسمية لكل خريج ناتجة عن الرسوب .

ثانياً : الكفاية الداخلية الكمية لكلية القانون :

١ - البيانات الإحصائية :

حيث يوضح الجدول رقم (١٩) البيانات الإحصائية لأعداد الطلاب المسجلين والمرفعين والراسبين والمتسربين لكل صف دراسي بكلية القانون في السنوات الدراسية ١٩٩٣/٩٢ حتى ١٩٩٧/٩٦ .

جدول رقم (١٩)

يبين تدفق الطلاب المسجلين بكلية القانون بين مرفعين وراسبين ومتسربين للسنوات الدراسية ١٩٩٣/٩٢ حتى ١٩٩٧/٩٦ م^(١)

الصفوف				العام الجامعي
٤	٣	٢	١	والفئة
				١٩٩٣/٩٢
٤٣٢	٣٧٢	٤٤٠	٤٩٠	المسجلون
٢٤٥	٢٧٨	٣٣٤	٣٨٣	الناجحون
٩٩	٢٦	٦٩	٢٢	الراسبين
٨٨	٦٨	٣٧	٨٥	المتسربون
				١٩٩٤/٩٣
٣٧٧	٣٨٥	٤٥١	٧٣٢	المسجلون
٢٣٤	٢٨٥	٣٤٣	٥٦٤	الناجحون
١١٣	٢٦	٣٤	٥٩	الراسبين
٣٠	٧٤	٧٤	١٠٩	المتسربون
				١٩٩٥/٩٤
٤٠٠	٣٦٧	٥٩٨	٧٠١	المسجلون
٢١٨	٢٣٧	٣٩٦	٤٩٠	الناجحون
١١٥	٤٣	١٥٣	١٣٦	الراسبين
٦٧	٨٧	٤٩	٧٥	المتسربون

تابع الجدول رقم (١٩)

١٩٩٦/٩٥	٦٤٧	٦٣٥	٤٣٩	٣٥٤
المسجلون	٤٦٦	٤٢١	٣٠١	١٩٦
الناجحون	١١٠	١٤٠	٦٤	٩٨
الراسبون	٧١	٧٤	٧٤	٦٠
المتسربون	٨٧٩	٦٠٦	٤٧٣	٤١١
١٩٩٧/٩٦				
المسجلون				

٢ - المعدلات الفعلية لتدفق الطلاب :

حيث يوضح الجدول رقم (٢٠) معدلات التدفق الفعلية لكل صف دراسي بشكل نسب مئوية ، وقد تم بناء هذا الجدول من خلال البيانات الاحصائية لأعداد الطلاب المسجلين والمرفعين والراسبين والمتسربين فى السنوات الدراسية ١٩٩٣/٩٢ وحتى ١٩٩٦/٩٥ م .

(١) جامعة قاريونس : كلية القانون ، قسم التسجيل والامتحانات ، بيان بنتائج الامتحانات وتقديرات

الناجحين بكلية القانون للسنوات الدراسية ١٩٩٣/٩٢ - ١٩٩٧/٩٦ .

جدول رقم (٢٠)

يوضح نسبة تدفق الطلاب الفعلى بكل صف دراسى بكلية القانون

من عام ١٩٩٣/٩٢ إلى عام ١٩٩٦/٩٥

المعدلات				العام الجامعى والفئة
الأول	الثانى	الثالث	الرابع	
٧٨	٧٦	٧٤ر٧	٥٦ر٧	١٩٩٣/٩٢
٤٥ر	١٥ر٦	٧	٢٣	معدل الترفيع
١٧ر٥	٨ر٤	١٨ر٣	٢٠ر٣	معدل الرسوب
				معدل التسرب
٧٧	٧٦	٧٤	٦٢	١٩٩٤/٩٣
٨	٧ر٥	٦ر٨	٣٠	معدل الترفيع
١٥	١٦ر٥	١٩ر٢	٨	معدل الرسوب
				معدل التسرب
٧٠	٦٦ر٢	٦٤ر٦	٥٤ر٥	١٩٩٥/٩٤
١٩ر٤	٢٥ر٦	١١ر٧	٢٨ر٨	معدل الترفيع
١٠ر٦	٨ر٢	٢٣ر٧	١٦ر٧	معدل الرسوب
				معدل التسرب
٧٢	٦٦ر٣	٦٨ر٦	٥٥ر٤	١٩٩٦/٩٥
١٧	٢٢	١٤ر٦	٢٧ر٦	معدل الترفيع
١١	١١ر٧	١٦ر٨	١٧	معدل الرسوب
				معدل التسرب

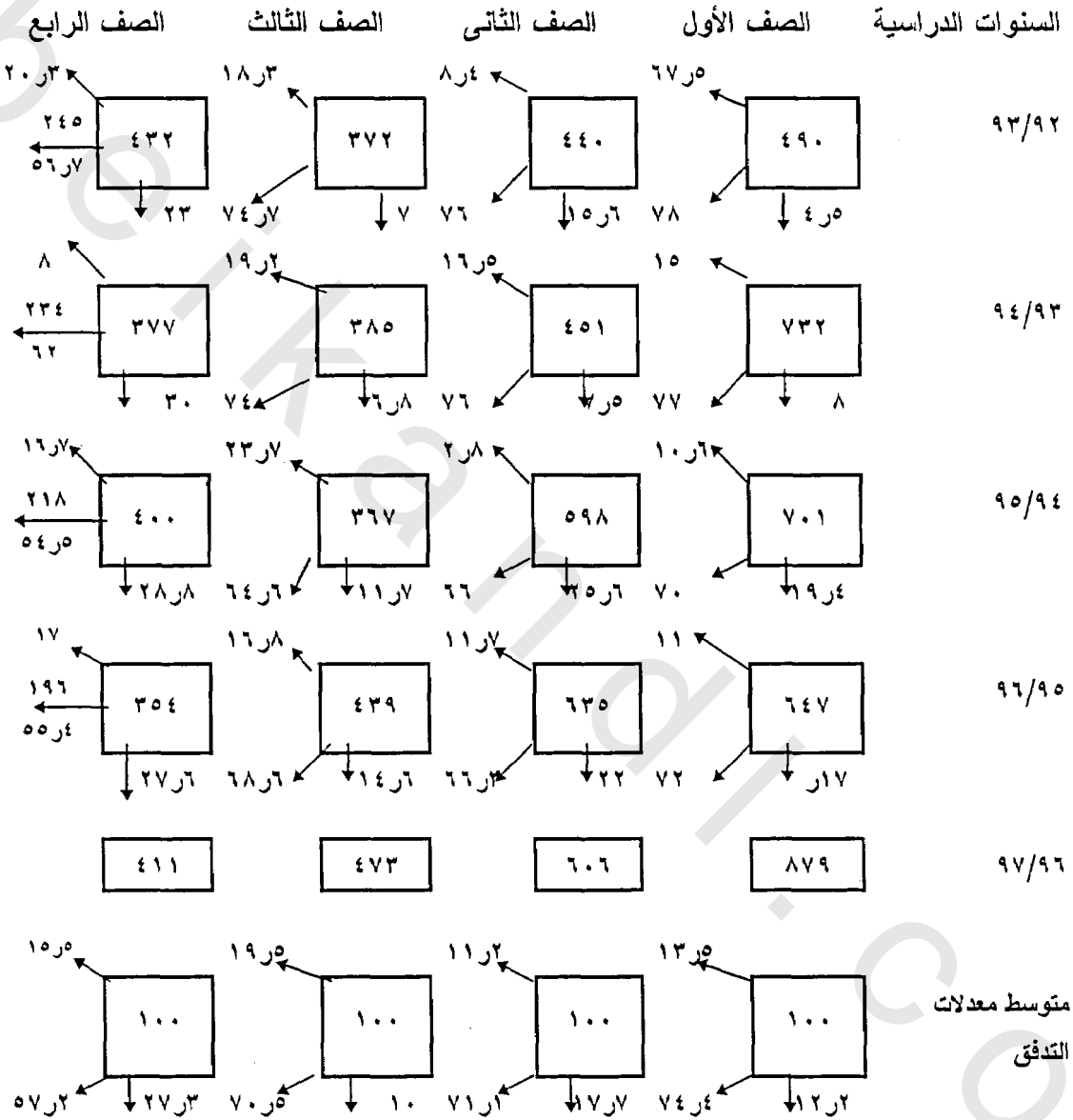
٣ - تدفق الطلاب من خلال المعدلات الفعلية :

يبين الشكل البيانى رقم (٩) التدفق الحقيقى للطلاب بجميع الصفوف الدراسية للسنوات الجامعية ١٩٩٣/٩٢ حتى ١٩٩٧/٩٦ ، كما يتضمن هذا الشكل متوسطات معدلات التدفق الخاصة بكل صف دراسى .

شكل رقم (٩)

يوضح تدفق الطلاب المسجلين بكلية القانون خلال الأعوام الجامعية

١٩٩٣/٩٢ - ١٩٩٧/٩٦



من الشكل السابق يتضح ما يلي :

- تزايد معدلات الترفيع في الصف الأول وتقل تدريجياً في الصف الثاني والثالث ، وأقل معدل للترفيع في الصف الرابع
- أكبر معدلات التسرب في الصف الثالث ويليهما الصف الرابع ثم الأول ، وأقل معدلات التسرب في الصف الثاني .
- أكبر معدلات الرسوب في الصف الرابع وأقلها في الصف الأول .

٤ - إعادة تركيب الحياة الدراسية للفوج :

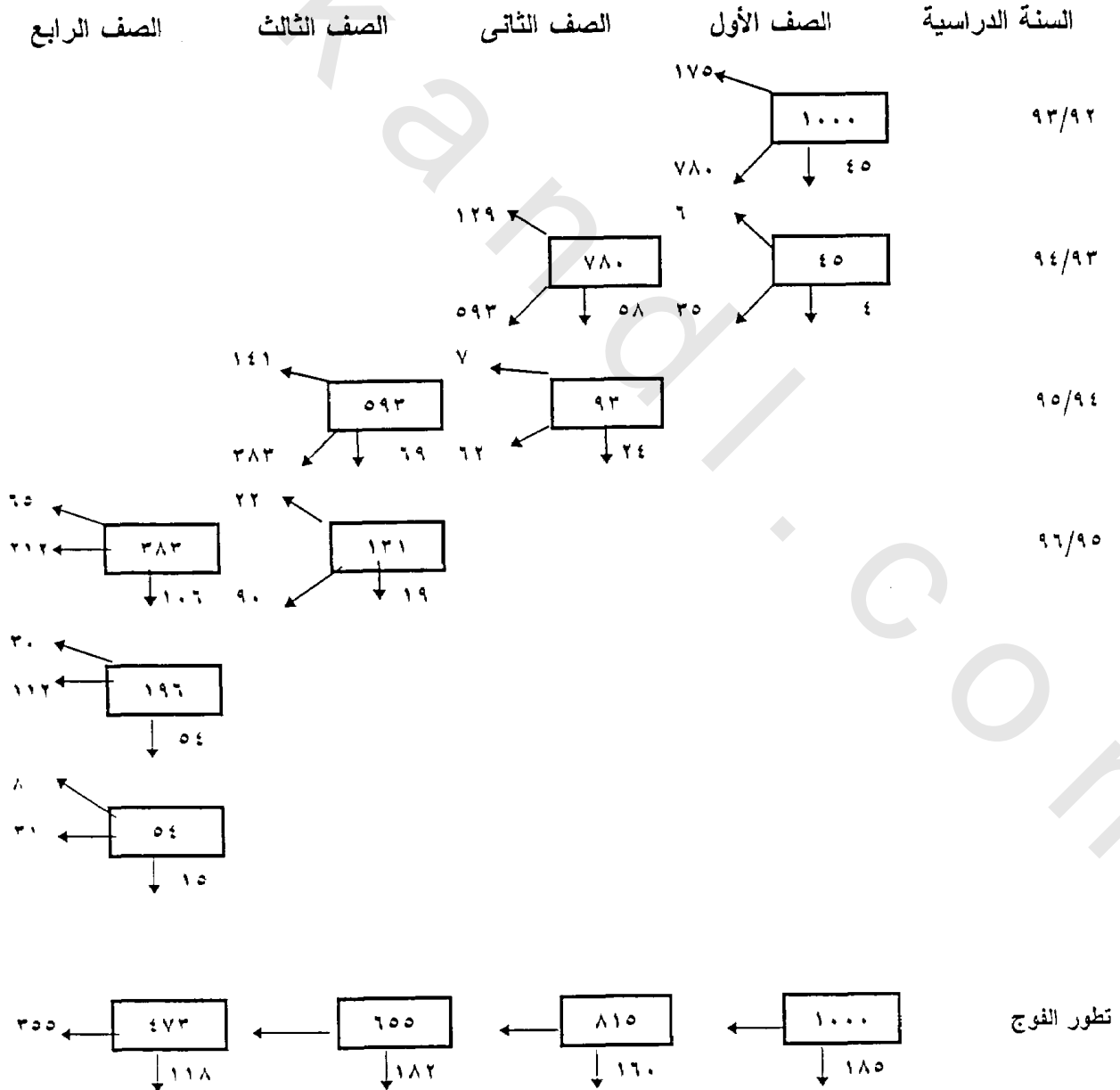
يوضح الشكل رقم (١٠) تدفق فوج مكون من (١٠٠٠) طالب ، وقد استخدمت معدلات التدفق الحقيقية للسنوات الدراسية ١٩٩٣/٩٢ حتى ١٩٩٦/٩٥ وذلك لتحريك أفراد الفوج حتى التخرج .

ومن خلال دراسة هذا الشكل سوف يتم استخراج مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية .

شكل رقم (١٠)

يوضح تدفق فوج مكون من ١٠٠٠ طالب بكلية القانون خلال

السنوات الدراسية ١٩٩٣/٩٢ - ١٩٩٦/٩٥



٥ - تحليل الكفاية الداخلية الكمية :

من خلال دراسة الهيكل البياني في الشكل رقم (١٠) يمكن حساب المؤشرات التالية :

أ - توزيع أفراد الفوج بين متخرجين ومتسربين :

- بلغ عدد الخريجين ٣٥٥ طالباً ، والنسبة المئوية للتخرج هي ٣٥٥ ٪ .
- بلغ عدد المتسربين ٦٤٥ طالباً ، والنسبة المئوية للتسرب هي ٦٤ ٪ .

ب - الخريجون ونسبتهم المئوية ضمن المدة الرسمية أو بعد عدد من مرات الإعادة .

سنوات البقاء للإعادة	صفر	١	٢	المجموع
عدد الخريجين	٢١٢	١١٢	٣١	٣٥٥
النسبة	٥٩٫٧	٣١٫٦	٨٫٧	١٠٠

• يلاحظ أن عدد الخريجين الذين تخرجوا بنجاح سواء في المدة الرسمية أو بعد عدد

من مرات الإعادة لا يزيد إلا قليلاً عن ثلث الفوج المكون من (١٠٠٠) طالب .

• ويلاحظ أن نسبة الخريجين من الفوج في المدة الرسمية بدون إعادة هي ٢١٫٢ ٪ .

ونسبة هؤلاء إلى المجموع ٥٩٫٧ ٪ ، وأن نسبة ١١٫٢ ٪ من الطلاب ينهون

دراساتهم وعدد مرات رسوبهم مرة واحدة ونسبة هؤلاء إلى مجموع الخريجين

٣١٫٦ ٪ ، كما أن ٣٫١ ٪ من الطلاب ينهون المرحلة وعدد مرات رسوبهم مرتين

ونسبتهم إلى مجموع الخريجين ٨٫٧ ٪ .

ج - تطور الفوج :

١ - حساب الترفيع ونسب النقل من صف إلى صف :

الصف	الترفيع (الصف الأول ١٠٠٠ طالب	
	العدد	نسبة النقل من صف لآخر
الأول	١٠٠٠	٨١٫٥ ٪
الثاني	٨١٥	٨٠٫٤ ٪
الثالث	٦٥٥	٧٢٫٢ ٪
الرابع	٤٧٣	٧٥ ٪
الخريجين	٣٥٥	١٠٠

- يلاحظ أن أقل نسبة ترفيع للطلاب في الصف الثالث يليها الصف الرابع ، وأعلى نسبة ترفيع في الصف الأول حيث وصلت إلى ٨١ ٪

٢ - أعداد ونسب التسرب :

الصف	العدد	النسبة
الأول	١٨٥	٢٨ر٧
الثاني	١٦٠	٢٤ر٨
الثالث	١٨٢	٢٨ر٢
الرابع	١١٨	١٨ر٣
المجموع	٦٤٥	١٠٠

- يلاحظ أن نسبة التسرب عالية جداً في السنوات الأربعة ، وهذا راجع إلى تشدد هذه الكلية في تطبيق اللائحة وعدم إعطاء الفرصة للطلاب خاصة طلاب السنة الرابعة حيث يفصل الطالب في كثير من الأحيان بسبب رسوبه في مادة أو مادتين .

د - تحليل الكفاية :

$$\text{معامل الكفاية} = \frac{\text{عدد السنوات/طالب اللازمة لإنتاج خريج في وضع مثالي}}{\text{عدد السنوات/طالب المستثمرة من قبل الفوج}} \times 100$$

$$\text{عدد السنوات / طالب اللازمة لإنتاج خريج في وضع مثالي} = 350 \times 4 = 1420$$

$$\text{عدد السنوات / طالب المستثمرة من قبل الفوج} = 3275$$

$$\text{معامل الكفاية} = \frac{100 \times 1420}{3275} = 43ر٤$$

ويمكن تصنيف هذا المعامل على أنه ضعيف .

هـ - معامل المدخلات إلى المخرجات :

$$\text{معامل المدخلات إلى المخرجات} = \frac{\text{عدد السنوات المستثمرة من قبل الفوج}}{\text{عدد السنوات اللازمة لإنتاج خريج في وضع مثالي}}$$

$$= \frac{3275}{1420} = 2ر٣$$

معامل المدخلات إلى المخرجات = ١ صحيح

وفى هذه الحالة هناك فرق ١٣ أى ١٣ سنة زيادة عن الحالة المثالية . وهذه زيادة مرتفعة ، وهذا يتضح من نسبة التسرب والنجاح لهذا الفوج حيث كانت نسبة النجاح ٣٥ ٪ ونسبة التسرب ٦٤ ٪ .

و - عدد السنوات الإضافية لكل طالب الناتجة عن الإعادة والتسرب :

$$\text{عدد السنوات لكل طالب التى استثمرت زيادة عن اللزوم} = ٣٢٧٥ - ١٤٢٠ = ١٨٥٥$$

$$\text{النسبة المئوية للسنوات المستثمرة زيادة عن اللزوم} = \frac{١٠٠ \times ١٨٥٥}{٣٢٧٥} = ٥٦,٦٦$$

عدد السنوات لكل طالب الإضافية التى استنفذها الخريجون نتيجة الإعادة =

$$١٧٤ = (٢ \times ٣١ + ١ \times ١١٢ + ٠ \times ٢١٢)$$

النسبة المئوية للسنوات المستثمرة زيادة عن اللزوم نتيجة الإعادة =

$$\% ٩,٤ = \frac{١٠٠ \times ١٧٤}{١٨٥٥}$$

$$\text{عدد السنوات الإضافية لكل طالب الناتجة عن التسرب} = ١٧٤ - ١٨٥٥ = ١٦٨١$$

النسبة المئوية لعدد السنوات الإضافية نتيجة التسرب =

$$\% ٩٠,٦ = \frac{١٠٠ \times ١٦٨١}{١٨٥٥}$$

يلاحظ أن هناك فرقاً شاسعاً بين عدد السنوات الإضافية الناتجة عن التسرب وبين عدد السنوات الناتجة عن الرسوب حيث وصلت النسبة المئوية لعدد السنوات نتيجة التسرب إلى ٩٠,٦ ٪ بينما لم تتعدى النسبة نتيجة الإعادة ال ٩,٤ ٪ ، وقد يرجع ذلك إلى صرامة نظام هذه الكلية حيث إذا استنفد الطالب عدد مرات البقاء للإعادة يفصل ، عكس كلية الآداب التى تمنح الفرصة تلو الأخرى حتى ينهى الطالب دراسته بنجاح .

ز - متوسط الدراسة لكل خريج :

السنوات المستثمرة من قبل الخريجين الذين عدد مرات رسوبهم صفر =

$$٨٤٨ = ٤ \times ٢١٢$$

السنوات المستثمرة من قبل الخريجين الذين عدد مرات رسوبهم ١ = ٥٦٠ = ٥ × ١١٢

السنوات المستثمرة من قبل الخريجين الذين عدد مرات رسوبهم $2 = 31 \times 6 = 186$

مجموع السنوات المستثمرة من قبل الخريجين $1094 =$

عدد الخريجين $355 =$

$$\text{متوسط مدة الدراسة لكل خريج} = \frac{1094}{355} = 3.08$$

أى أن هناك ٣.٠ سنة زيادة عن المدة الرسمية لكل خريج ناتج عن الرسوب من خلال استعراض مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية بكليتى الآداب والقانون (وهما كليتين نظريتين) ، يتضح أن معامل الكفاية ، ومعامل المدخلات / المخرجات فى كلية الآداب أعلى من كلية القانون ، وكذلك نسبة التسرب فى كلية الآداب أقل من كلية القانون ، وهذا بالتالى سوف ينعكس على التكاليف المهدرة نتيجة الرسوب والتسرب .

٢ - الكفاية الداخلية الكمية للكليات التطبيقية (العلمية)

من أجل قياس الكفاية الداخلية الكمية بالكليات التطبيقية ، طبقت طريقة الفوج الحقيقى ، حيث تم تتبع عينة مكونة من ثلاثة أفواج لكل كلية من الكليات الثلاث (الاقتصاد والعلوم والهندسة) للأعوام الجامعية ١٩٨٩/٨٨ ، ١٩٩٠/٨٩ و ١٩٩١/٩٠ م مع التركيز على تحليل نتائج فوج عام ١٩٨٩/٨٨ للكليات المذكورة .

وقد تم تتبع كل طالب وطالبة على حدة خلال ملفاتهم الشخصية لدى أقسام التسجيل بكل كلية ، وكذلك تم الرجوع إلى بطاقة الطالب الرئيسية المتضمنة لعلامات الطالب وسيرته الدراسية .

ولاستخراج الكفاية الداخلية الكمية لكل كلية من الكليات التطبيقية بجامعة قاريونس لفوج عام ١٩٨٩/٨٨ م اتبعت الخطوات التالية :

- البيانات الاحصائية
- احتساب نسبة الخريجين المؤهلة للطلبة الذين تخرجوا قبل المدة المثالية ، وفى المدة المثالية ، وكذلك نسبة الخريجين بعد المدة المثالية * .

(*) المدة المثالية للتخرج : هى عدد الفصول الدراسية العادية للتخرج ، ويحق للطالب أن يتخرج قبلها أو بعدها حسب إنهائه للمواد المقررة عليه فى التخصص المعين .

- تم احتساب مجموع المتسربين من كل كلية لطلبة هذا الفوج .
 - تم استخراج متوسط عدد الفصول الدراسية المستثمرة لكل طالب .
 - احتساب معامل الكفاية لطلبة كل كلية .
 - تم استخراج معامل المدخلات إلى المخرجات لطلبة كل كلية .
- أولا : الكفاية الداخلية الكمية لكلية الاقتصاد :

يمكن تتبع مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية بكلية الاقتصاد من خلال الآتى :

أ - البيانات الاحصائية :

- ١ - حيث يوضح الجدول رقم (٢١) البيانات الاحصائية لأعداد الطلاب المقبولين والمتخرجين للأفواج ١٩٨٩/٨٨ ، ١٩٩٠/٩٨ ، ١٩٩١/٩٠
- جدول رقم (٢١)

عدد طلاب كلية الاقتصاد المقبولين والمتخرجين والمتسربين والنسبة المئوية لكل فئة للأفواج ١٩٨٩/٨٨ ، ١٩٩٠/٩٨ ، ١٩٩١/٩٠

١٩٩١ / ٩٠			١٩٩٠ / ٨٩			١٩٨٩ / ٨٨			العام الجامعى
متسربون	خريجون	مقبولون	متسربون	خريجون	مقبولون	متسربون	خريجون	مقبولون	الفئة
٣٤٥	١٩١٠	٢٢٥٥	٢٥١	١٠٤٣	١٢٩٤	٢٢٣	٧٦٨	٩٩١	العدد
١٥ر٣	٨٤ر٧	١٠٠	١٩ر٤	٨٠ر٦	١٠٠	٢٢ر٥	٧٧ر٥	١٠٠	النسبة

يلاحظ أن أكبر هذه الأفواج الدراسية الثلاثة هو فوج عام ١٩٩١/٩٠ م حيث بلغ (٢٢٥٥) طالب ، أما فوج عام ١٩٩٠/٨٩ فقد بلغ (١٢٩٤) طالب وفوج عام ١٩٨٩/٨٨ م وهو أقل الأفواج فقد بلغ (٩٩١) طالبا ، كما تشير النتائج إلى أن أعلى نسبة تسرب كانت فى فوج عام ١٩٨٩/٨٨ م بنسبة ٢٢٪ ، وأقل نسبة كانت فى فوج عام ١٩٩١/٩٠ م بنسبة ١٥ر٣٪ وان دل هذا على شئ فإنما يدل على التحسن المستمر فى وضع هذه الكلية وقلة عدد المتسربين .

٢ - عدد خريجي كلية الاقتصاد لفوج عام ١٩٨٩/٨٨ وعدد الفصول الدراسية المستثمرة لكل منهم .

جدول رقم (٢٢)

يوضح عدد خريجي كلية الاقتصاد وعدد الفصول الدراسية المستثمرة لكل منهم من فوج العام الجامعي ١٩٨٩/٨٨

عدد الخريجين	فصل / طالب	مجموع الفصول الدراسية
٦٠	٧	٤٢٠
٤٢٠	٨	٣٣٦٠
٧٨	٩	٧٠٢
٦٢	١٠	٦٢٠
٥٥	١١	٦٠٥
٣٧	١٢	٤٤٤
٢٠	١٣	٢٦٠
١٨	١٤	٢٥٢
١٢	١٥	١٨٠
٦	١٦	٩٦
٧٦٨		٦٩٣٩
المجموع الكلّي		

ب - عدد الخريجين والمتسربين وعدد الفصول الدراسية المستثمرة من فوج العام الجامعى ١٩٨٩/٨٨

جدول رقم (٢٣)

يوضح توزيع طلبة كلية الاقتصاد الخريجين والمتسربين وعدد الفصول الدراسية المستثمرة من فوج العام الجامعى ١٩٨٩/٨٨

البيان	العدد	مجموع الفصول الدراسية المستثمرة
الخريجون	٧٦٨	٩٦٣٩
المتسربون	٢٢٣	٩٥٩ *
المجموع	٩٩١	٧٨٩٨

ج - نسبة الخريجين المؤوية حسب المدة قبل المثالية والمثالية وبعد المثالية ونسب التسرب ومتوسط الفصول الدراسية المستثمرة .

جدول رقم (٢٤)

يوضح نسبة الخريجين المؤوية حسب المدة قبل المثالية والمثالية وبعد المثالية ونسب التسرب ومتوسط الفصول الدراسية المستثمرة

نسبة الخريجين المؤوية	نسبة المتسربين	متوسط الفصول الدراسية المستثمرة	نسبة الخريجين المؤوية		
			قبل المثالية	المثالية	بعد المثالية
٧٨ر	٢٢ر٥	٨	٣٧ر٥	٥٤ر٧	

يتضح من الجدولين رقم (٢٣) ورقم (٢٤) أن :

- النسبة المؤوية للطلبة الذين أنهوا بمدة أقل من المدة المثالية ٧٨ر٪ .
- النسبة المؤوية للطلبة الذين أنهوا فى المدة المثالية ٥٤ر٧٪ .
- النسبة المؤوية للطلبة الذين أنهوا بمدة أطول من المدة المثالية ٣٧ر٥٪ .

(*) متوسط عدد الفصول الدراسية المستثمرة من قبل المتسربين هى : ٤٣ فصول دراسية .

هذا بالنسبة لنسب التخرج ، أما بالنسبة للتسرب فيتضح من الجدولين المذكورين أن :

- النسبة المئوية للتسرب فى هذه الكلية ٢٢.٥% ، وهى نسبة عالية وربما تعود أسباب ذلك إلى أن أغلب طلبة هذه الكلية من ذوى القدرات والمعدلات المنخفضة فى الثانوية العامة ، بالإضافة إلى أن هناك طلبة حولوا إلى هذه الكلية بعد فشلهم فى كليات أخرى كالطب والهندسة ، كما أن هناك طلبة من الفرع الأدبى فى الثانوية العامة ممن وجدوا صعوبة فى الاستمرار فى هذه الكلية .
- أما بالنسبة لمتوسط مدة الدراسة فهى ٨ فصول دراسية للخريج الواحد كما يتضح ذلك من الجدول رقم (٢٤) .

د - معامل الكفاية :

$$\text{معامل الكفاية} = \frac{\text{عدد الفصول/طالب اللازمة لإنتاج خريج فى وضع مثالى}}{\text{عدد الفصول/طالب المستثمرة من قبل الطلبة بما فيهم المتسربين}} \times 100$$

$$\text{عدد الفصول / طالب اللازمة لإنتاج خريج فى وضع مثالى} = 768 \times 8 = 6144$$

$$\text{عدد الفصول الدراسية المستثمرة} = 7898$$

$$\text{معامل الكفاية} = \frac{100 \times 6144}{7898} = 77.8\%$$

اذن معامل الكفاية هو ٧٧.٨%

ويمكن تصنيف هذا المعامل على انه متوسط

هـ - معامل المدخلات إلى المخرجات :

$$\text{معامل المدخلات إلى المخرجات} = \frac{\text{عدد الفصول/طالب المستثمرة من قبل الطلبة بما فيهم المتسربون}}{\text{عدد الفصول /طالب اللازمة لإنتاج خريج فى وضع مثالى}}$$

$$1.3 = \frac{7898}{6144}$$

معامل المدخلات إلى المخرجات = ١ صحيح

وفى هذه الحالة هناك فرق ٣٠ زيادة عن الحالة المثالية .

ثانياً : الكفاية الداخلية الكمية لكلية العلوم :

يمكن تتبع مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية بكلية العلوم من خلال الآتى :

أ - البيانات الاحصائية .

١ - حيث يوضح الجدول رقم (٢٥) البيانات الاحصائية لأعداد الطلاب المقبولين

والمتخرجين والمتسربين للأفواج ١٩٨٩/٨٨ ، ١٩٩٠/٨٩ ، ١٩٩١/٩٠

جدول رقم (٢٥)

عدد طلاب كلية العلوم المقبولين والمتخرجين والمتسربين والنسبة المئوية

للأفواج ١٩٨٩/٨٨ ، ١٩٩٠/٨٩ ، ١٩٩١/٩٠

العام الجامعى			١٩٨٩ / ٨٨			١٩٩٠ / ٨٩			١٩٩١ / ٩٠		
الفئة			مقبولون	خريجون	متسربون	مقبولون	خريجون	متسربون	مقبولون	خريجون	متسربون
العدد			٤٢٣	٣١٥	١٠٨	٥٧١	٤٣٥	١٣٦	٤٨٠	٣٧٤	١٠٦
النسبة			١٠٠	٧٤ر	٢٥ر	١٠٠	٧٦	٢٤	١٠٠	٧٨	٢٢

يلاحظ أن أعداد طلاب هذه الكلية قليل بمقارنته بأعداد طلبة كلية الاقتصاد حيث

أن أكبر فوج من أفواج هذه الكلية وهو فوج عام ١٩٩٠/٨٩ لم يتعدى (٥٧١) طالب،

كما أن نسبة التسرب فى هذه الكلية عالية فقد وصلت فى فوج عام ١٩٨٩/٨٨ إلى

٢٥ر % ، و ٢٤ % فى فوج عام ١٩٩٠/٨٩ وأقل نسبة تسرب كانت فى فوج عام

١٩٩١/٩٠ ٢٢ % . وربما يعود ذلك إلى :

• صعوبة مواد هذه الكلية .

• اعتقاد معظم الطلبة أن خريجي هذه الكلية لا مجال أمامهم إلا التدريس .

• اضطرار الطالب إلى دخول هذه الكلية عن غير رغبة .

٢ - عدد خريجي كلية العلوم لفوج عام ١٩٨٩/٨٨ وعدد الفصول الدراسية المستثمرة لكل منهم .

جدول رقم (٢٦)

يوضح عدد خريجي كلية العلوم وعدد الفصول الدراسية المستثمرة لكل منهم من فوج العام الجامعي ١٩٨٩/٨٨

عدد الخريجين	فصل / طالب	مجموع الفصول
٢	٨	١٦
٥٨	٩	٥٢٢
١١٥	١٠	١١٥٠
٧٣	١١	٨٠٣
٣١	١٢	٣٧٢
١٩	١٣	٢٤٧
١٧	١٤	٢٣٨
المجموع الكلي	٣١٥	٣٣٤٨

ب - عدد الخريجين والمتسربين وعدد الفصول الدراسية المستثمرة من فوج العام الجامعي ١٩٨٩/٨٨

جدول رقم (٢٧)

يوضح توزيع طلبة كلية العلوم الخريجين والمتسربين وعدد الفصول الدراسية المستثمرة من فوج العام الجامعي ١٩٨٩/٨٨

البيان	العدد	مجموع الفصول الدراسية المستثمرة
الخريجون	٣١٥	٣٣٤٨
المتسربون	١٠٨	٤٣٢ *
المجموع	٤٢٣	٣٧٨٠

(*) متوسط عدد الفصول الدراسية المستثمرة من قبل المتسربين هي : ٤ فصول دراسية .

ج - نسبة الخريجين المؤوية حسب المدة قبل المثالية والمثالية وبعد المثالية ونسب التسرب ومتوسط الفصول الدراسية المستثمرة

جدول رقم (٢٨)

يوضح نسبة الخريجين المؤوية حسب المدة قبل المثالية والمثالية وبعد المثالية ونسب التسرب ومتوسط الفصول الدراسية المستثمرة

متوسط الفصول الدراسية المستثمرة	نسبة المتسربين	نسبة الخريجين المؤوية		
		بعد المثالية	المثالية	قبل المثالية
٨ر٩	٢٥ر٥	٩٩ر٣	٠ر٧	لا يوجد

يتضح من الجدولين السابقين رقم (٢٧) ورقم (٢٨) أن :

- النسبة المؤوية للطلبة الذين انهوا دراستهم بمدة أطول من المدة المثالية قد بلغت ٩٩ر٣ % ، وربما يعود السبب في طول المدة إلى صعوبة مواد هذا التخصص .
- وان نسبة التسرب في هذه الكلية قد بلغت ٢٥ر٥ % وربما يعود سبب ذلك إلى طبيعة الدراسة ومستقبلها في هذه الكلية ، وقد يعود لعدم رغبة الطلبة في هذه الكلية فيكثر التسرب فيها إلى كليات أخرى أقل معدل كالتجارة والآداب أو يقبلون في جامعات أخرى .
- كما يتضح من الجدول رقم (٢٨) أن متوسط عدد الفصول الدراسية للطالب الواحد في هذه الكلية يساوى ٨ر٩ فصلا دراسيا .

د - معامل الكفاية :

$$\text{معامل الكفاية} = \frac{\text{عدد الفصول/طالب اللازمة لإنتاج خريج في وضع مثالي}}{\text{عدد الفصول/طالب المستثمرة من قبل الطلبة بما فيهم المتسربين}} \times 100$$

$$\text{عدد الفصول / طالب اللازمة لإنتاج خريج في وضع مثالي} = 8 \times 315 = 2520$$

$$\text{عدد الفصول الدراسية المستثمرة} = 3780$$

$$\text{معامل الكفاية} = \frac{100 \times 2520}{3780} = 66.7\%$$

ويمكن تصنيف هذا المعامل على أنه متوسط .

هـ - معامل المدخلات إلى المخرجات :

$$\text{معامل المدخلات إلى المخرجات} = \frac{\text{عدد الفصول/طالب المستثمرة من قبل الطلبة بما فيهم المتسربون}}{\text{عدد الفصول /طالب اللازمة لإنتاج خريج فى وضع مثالى}}$$

$$= \frac{3780}{2520} = 1.5$$

هناك فرق ٥٠٪ زيادة عن الحالة المثالية

ثالثاً : الكفاية الداخلية الكمية لكلية الهندسة :

يمكن تتبع مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية بكلية الهندسة من خلال الآتى :

أ - البيانات الاحصائية .

١ - حيث يوضح الجدول رقم (٢٩) البيانات الإحصائية لأعداد الطلاب المقبولين

والمخرجين والمتسربين للأفواج ١٩٨٩/٨٨ ، ١٩٩٩/٩٨ ، ١٩٩١/٩٠

جدول رقم (٢٩)

يوضح عدد طلاب كلية الهندسة المقبولين والمخرجين والمتسربين

والنسبة المئوية للأفواج ١٩٨٩/٨٨ ، ١٩٩٠/٨٩ ، ١٩٩١/٩٠

العام الجامعى	١٩٨٩ / ٨٨			١٩٩٠ / ٨٩			١٩٩١ / ٩٠		
الفئة	مقبولون	خريجون	متسربون	مقبولون	خريجون	متسربون	مقبولون	خريجون	متسربون
العدد	٢٨٧	٢٢٦	٦١	٤٨٩	٣٩٤	٩٥	٦١٢	٤٦٤	١٤٨
النسبة	١٠٠	٧٨٧	٢١٣	١٠٠	٨٠٦	١٩٤	١٠٠	٧٥٨	٢٤٢

تشير النتائج التفصيلية لهذه الأفواج الثلاثة كما وردت فى الجدول رقم (٢٩)

إلى أن أعلى نسبة تسرب كانت فى فوج عام ١٩٩١/٩٠ م حيث بلغت ٢٤٢ ٪ ،

وأقل نسبة كانت فى فوج عام ١٩٩٠/٨٩ حيث كانت ١٩٤ ٪ .

وعموماً فإن نسبة التسرب فى هذه الكلية تعتبر من النسب العالية ، مع أن

الطلبة الذين ينسبون إلى هذه الكلية من ذوى المعدلات والقدرات العلمية العالية ، لذلك

فإن التسرب من هذه الكلية ليس ضعفاً فى قدرات الطلبة بقدر ما هو نتيجة ظروف

معينة كأن ينتقل الطالب إلى كلية أخرى أقل معدلاً ، وربما لأنها تسهل في نظره من كلية الهندسة ، وربما لقبوله في جامعة أخرى أو حصوله على منحة دراسية خارج الجماهيرية .

كما يلاحظ أن أعداد طلبة هذه الكلية قليل حيث لم يتجاوز المنسبين إليها في العام الجامعي ١٩٨٩/٨٨ م الـ (٢٨٧) طالباً وفي العام الجامعي ١٩٩٠/٩٨ م (٤٨٩) طالباً وفي العام الجامعي ١٩٩١/٩٠ (٦١٢) طالباً وهذا راجع إلى المعدل العالي الذي تطلبه هذه الكلية ، هذا من جانب ومن جانب آخر يفضل معظم انطلبة ذوي المعدلات العالية الاتجاه إلى كليات الطب والصيدلة .

٢ - عدد خريجي كلية الهندسة لفوج عام ١٩٨٩/٨٨ م وعدد الفصول الدراسية المستثمرة لكل منهم .

جدول رقم (٣٠)

يوضح عدد خريجي كلية الهندسة وعدد الفصول الدراسية المستثمرة

لكل منهم من فوج العام الجامعي ١٩٨٩/٨٨ *

عدد الخريجين	فصل / طالب	مجموع الفصول
١٧	١١	١٨٧
٥٤	١٢	٦٤٨
١٠٩	١٣	١٤١٧
٤٦	١٤	٦٤٤
٢٢٦		٢٨٩٦
المجموع الكلي		

* عدد الفصول الدراسية المثالية للتخرج لهذه الكلية عشرة فصول (٥ سنوات) .

ب - عدد الخريجين والمتسربين وعدد الفصول الدراسية المستثمرة من فوج العام الجامعي ١٩٨٩/٨٨

جدول رقم (٣١)

يوضح توزيع طلبة كلية الهندسة الخريجين والمتسربين وعدد الفصول الدراسية المستثمرة من فوج العام الجامعي ١٩٨٩/٨٨

البيان	العدد	مجموع الفصول الدراسية المستثمرة
الخريجون	٢٦٦	٢٨٩٦
المتسربون	٦١	* ١٨٣
المجموع	٢٨٧	٣٠٧٩

ج - نسبة الخريجين المؤوية حسب المدة قبل المثالية والمثالية وبعد المثالية ، ونسب التسرب ومتوسط الفصول الدراسية المستثمرة

جدول رقم (٣٢)

يوضح نسبة الخريجين المؤوية حسب المدة قبل المثالية والمثالية وبعد المثالية ونسب التسرب ومتوسط الفصول الدراسية المستثمرة

نسبة الخريجين المؤوية	نسبة التسرب	متوسط الفصول الدراسية المستثمرة	نسبة الخريجين المؤوية		
			قبل المثالية	المثالية	بعد المثالية
-	-	١٠٠٪	-	-	٢١٣

يتضح من الجدولين السابقين رقم (٣١) ورقم (٣٢) أن :

- النسبة المؤوية للطلبة الذين أنهوا بمدة أطول من المدة المثالية * في هذه الكلية (١٠ فصول) ١٠٠ ٪ ، فلم يتخرج أحد ضمن المدة المثالية أو قبلها . وربما يعود ذلك لصعوبة هذه الكلية .

(*) متوسط عدد الفصول الدراسية المستثمرة من قبل المتسربين هي : ٣ فصول دراسية .

(*) عدد الفصول الدراسية المثالية للتخرج لهذه الكلية عشرة فصول (٥ سنوات) .

- أما النسبة المئوية للتسرب في هذه الكلية قد بلغت ٣١ ٪ وهي تقترب من ربع الطلبة المقبولين في الكلية ، مع أنهم من ذوى المعدلات والقدرات العلمية العالية ، والتسرب هنا ليس ناتجاً عن الرسوب وربما ناتجاً عن الانتقال إلى كليات أخرى .
 - أما متوسط عدد الفصول الدراسية للطلاب ١٠٧ فصلاً دراسياً .
- د - معامل الكفاية :

$$\text{معامل الكفاية} = \frac{\text{عدد الفصول/طالب اللازمة لإنتاج خريج في وضع مثالي}}{\text{عدد الفصول/طالب المستثمرة من قبل الطلبة بما فيهم المتسربين}} \times 100$$

$$\text{عدد الفصول / طالب اللازمة لإنتاج خريج في وضع مثالي} = 10 \times 226 = 2260$$

$$\text{عدد الفصول الدراسية المستثمرة} = 3079$$

$$\text{معامل الكفاية} = \frac{100 \times 2260}{3079} = 73.4 \%$$

ويمكن تصنيف هذا المعامل على أنه متوسط .

هـ - معامل المدخلات إلى المخرجات

$$\text{معامل المدخلات إلى المخرجات} = \frac{\text{عدد الفصول/طالب المستثمرة من قبل الطلبة بما فيهم المتسربون}}{\text{عدد الفصول /طالب اللازمة لإنتاج خريج في وضع مثالي}}$$

$$= \frac{3079}{2260} = 1.4$$

هناك فرق ٤٠ ، زيادة عن الحالة المثالية .

أما بعد فإنه من خلال استعراض مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية بالكليات النظرية والكليات التطبيقية نجد أن معامل الكفاية في الكليات التطبيقية أعلى من الكليات النظرية ، حيث وصلت في الكليات التطبيقية إلى (٧٢ ٪) بينما كانت في الكليات النظرية (٥٥ ٪) .

أما بالنسبة إلى معامل المدخلات / المخرجات فتتساوى الكليات التطبيقية مع الكليات النظرية فيها وهي ١٤ لكل منهما .

ثالثاً : التكاليف المهدرة :

للحصول على النفقات أو التكاليف المهدرة نتيجة للرسوب والتسرب بكليات جامعة قاريونس فقد اعتمد على النفقات الجارية والتحويلية من ميزانية الجامعة ، وتم استبعاد النفقات والتحويلات الرأسمالية (الاستثمارية) على اعتبار أنها تخص عدة أعوام وليس عام واحد .

وللحصول على النفقات الضائعة أو المهدرة فإن ذلك يتطلب الحصول على معدل كلفة الطالب السنوية ، ومنها سيتبين التكاليف المهدرة نتيجة للرسوب والتسرب .
أولاً : بالنسبة للكليات النظرية (الآداب والقانون) :

١ - حساب تكلفة الطالب النظرية والفعلية :

• حساب تكلفة الطالب النظرية : وهى تتم على أساس تقسيم المبالغ المخصصة كنفقات جارية من ميزانية الجامعة (الاعتمادات المالية) وهى تمثل المبالغ المخصصة وليس مبالغ الانفاق الفعلى . وتقسم هذه المبالغ على جملة الطلاب .

$$\frac{\text{الاعتمادات المالية فى السنة الدراسية}}{\text{جملة الطلاب فى نفس السنة الدراسية}} = \text{التكلفة النظرية}$$

• حساب تكلفة الطالب الفعلية : ويمكن حسابها بالمعادلة التالية :

$$\frac{\text{التكلفة النظرية} \times \text{عدد الطلاب المسجلين}}{\text{عدد الطلاب}}$$

هذا ويبين الجدول رقم (٣٣) الاعتمادات المالية وجملة اعداد الطلاب والتكلفة النظرية والتكلفة الفعلية للطالب بكليتى الآداب والقانون .

جدول رقم (٣٣)

يوضح تكلفة الطالب النظرية والفعلية بالكلية النظرية (الآداب والقانون)

فى السنوات الدراسية ٩٣/٩٢ - ١٩٩٦/٩٥

السنة الدراسية	الاعتمادات المالية *	عدد الطلاب المسجلين **	التكلفة النظرية للطلاب	الطلاب المرفعين	التكلفة الفعلية للطلاب
١٩٩٣/٩٢	٦٦٦٤١٦	٧١٥٣	٩٣٢	٥٠٧٠	١٣١٥
١٩٩٤/٩٣	٤٩٤٠٣٠٠	٨١١٣	٦٠٩	٥٨٣٠	٨٤٧
١٩٩٥/٩٤	٤٣٢٥٢٤٠	٨٥٠٠	٥٠٨	٥٧٨٣	٧٤٧
١٩٩٦/٩٥	٣٤٣٣٤٤٠	٩٧١٧	٣٥٣	٦٦٩٤	٥١٢

يتضح من الجدول رقم (٣٣) الآتى

- تناقص مجموع النفقات السنوية فبعد أن كانت (٦٦٦٤١٦٠) دينار لىبى سنة ١٩٩٣/٩٢ م أصبحت (٣٤٣٣٤٤٠) دينار عام ١٩٩٦/٩٥ م على الرغم من زيادة أعداد الطلاب ، وهذا راجع إلى عاملين أساسيين أثر تأثيراً كبيراً على ميزانية الدولة بصفة عامة وميزانية قاريونس بصفة خاصة وهما :
 - ♦ انخفاض أسعار النفط فى السوق العالمية (النفط يمثل ٩٠ ٪ من الدخل القومى لليبيا) ، وفرض الحصار على ليبيا بسبب قضية ما يسمى بقضية لوكوربى .
 - ♦ ومن خلال مقارنة كلفة الطالب النظرية بكلفته الفعلية خلال السنوات الدراسية ١٩٩٣/٩٢ - ١٩٩٦/٩٥ م نجد أن هناك زيادة فى الكلفة الفعلية وذلك نتيجة لتأثير ظاهرتى الرسوب والتسرب ، أى أن الطلاب المرفعين يتحملون كلفة الطلاب الراسبين والمتسربين .

* جامعة قاريونس : الإدارة العامة للمالية ، تقرير عن ميزانية الجامعة لمدة عشر سنوات ١٩٨٦/٨٥ -

١٩٩٥/٩٤ .

** أعداد الطلاب المقيدين بالصفوف الأربعة .

٢ - التكاليف المهدرة نتيجة للرسوب والتسرب :

حيث يوضح الجدول رقم (٣٤) التكاليف المهدرة نتيجة للرسوب والتسرب .

جدول رقم (٣٤)

يوضح التكاليف المهدرة نتيجة للرسوب والتسرب بالكلية النظرية

خلال السنوات الدراسية ١٩٩٣/٩٢ - ١٩٩٦/٩٥

السنوات الدراسية	تكلفة الطالب النظرية	عدد الطلاب		التكاليف المهدرة		الإجمالي
		رسوب *	تسرب **	للسوب	للتسرب	
٩٣/٩٢	٩٣٢	١٥٩٢	٤٩٠	١٤٨٣٧٤٤	٤٥٦٦٨٠	١٩٤٠٤٢٤
٩٤/٩٣	٦٠٩	١٧١٢	٥٨٩	١٠٤٢٦٠٨	٣٥٨٧٠١	١٤٠١٣٠٩
٩٥/٩٤	٥٠٨	٢٢٠١	٥١٦	١١١٨١٠٨	٢٦٢١٢٨	١٣٨٠٢٣٦
٩٦/٩٥	٣٥٣	٢٤٠٣	٦٢٠	٨٤٨٢٥٩	٢١٨٨٦٠	١٠٦٧١١٩
الإجمالي		٧٩٠٨	٢٢١٥	٤٤٩٢٧١٩	١٢٩٦٣٦٩	٥٧٨٩٠٨٨
النسبة				٧٧ر٦	٢٢ر٤	

من الجدول رقم (٣٤) يتضح الآتي :

- بلغت جملة التكاليف المهدرة في الأعوام الجامعية من ١٩٩٣/٩٢ حتى ١٩٩٦/٩٥ م نحو (٥٧٨٩٠٨٨) دينار ، منها (٤٤٩٢٧١٩) دينار نتيجة للرسوب أي بنسبة (٧٧ر٦٪) من جملة الانفاق الضائع ، ومنها (١٢٩٦٣٦٩) دينار نتيجة للتسرب أي بنسبة (٢٢ر٤٪) من إجمالي النفقات المهدرة في الكليات النظرية .
- ومن خلال هذه النسب يتضح لنا أن نسبة التكاليف المهدرة نتيجة للرسوب أعلى بكثير من نظيرتها في حالة التسرب .

* التكاليف المهدرة نتيجة للرسوب = التكلفة النظرية للطالب × عدد الطلاب الراسبين .

** التكاليف المهدرة نتيجة للتسرب = التكلفة النظرية للطالب × عدد الطلاب الراسبين .

من خلال تحليل الهدر في الانفاق نتيجة الرسوب عبر الصفوف نجد أن :

- أعلى قيمة للهدر يتركز في الصف الأول حيث بلغ الانفاق المبدّر في هذا الصف (١٩٤٤٨٣٦) دينار بنسبة (٤٣ر٣٪) من اجمالي الهدر نتيجة الرسوب ، يلي ذلك الصف الثاني حيث بلغ الانفاق الضائع منه (١١٤٧٣٠٩) دينار بنسبة (٢٥ر٥٪) . في حين وصل هذا الهدر في الصف الرابع (٨٩٦٠٩١) دينار بنسبة (٢٠٪) ، والصف الثالث (٧٦٤٤٧٢) دينار أي بنسبة (١٧٪) .

- أما في مجال تحليل الهدر في الانفاق نتيجة للتسرب نجد أن :

أعلى قيمة للهدر تتركز في الصف الثاني حيث وصلت إلى (٤٩٠٠٨٠) دينار بنسبة (٣٨ر٥٪) ، وأقل قيمة للهدر في الصف الرابع فقد وصلت إلى (١١٧٦٠) دينار بنسبة (٩ر٢٪) ، أما الباقي وقدره (٦٦٦٥٧٣) دينار بنسبة (٥٢ر٣٪) في الصفيّن الأول والثالث .

في ضوء ما سبق يتضح لنا أثر الرسوب والتسرب في التكاليف المهدرة .

ثانياً : حساب تكلفة الطالب والتكاليف المهدرة نتيجة للتسرب بالكليات التطبيقية (الاقتصاد ، العلوم ، الهندسة) .

١ - حساب تكلفة الطالب النظرية والفعلية :

من خلال الاعتمادات المالية (ميزانية الجامعة) في السنوات الدراسية

١٩٨٩/٨٨ - ١٩٩١/٩٠ م تم حساب التكلفة النظرية والتكلفة الفعلية للطالب ،

ويوضح الجدول رقم (٣٥) التكلفة النظرية والفعلية للطالب بالكليات التطبيقية .

جدول رقم (٣٥)

يوضح تكلفة الطالب النظرية والفعلية بالكليات التطبيقية

فى السنوات الدراسية ١٩٨٩/٨٨ - ١٩٩٠/٨٩ - ١٩٩١/٩٠

السنة الدراسية	الاعتمادات المالية *	عدد الطلاب المسجلين	التكلفة النظرية للطلاب	الطلاب المرفعين	التكلفة الفعلية للطلاب
١٩٨٩/٨٨	١١٦٣٤٨٤	١٧٠١	٦٨٤	١٣٠٩	٨٨٩
١٩٩٠/٨٩	٢١٩١٥٧٤	٢٣٥٤	٩٣١	١٨٧٢	١١٧١
١٩٩١/٩٠	٢٨٩١٨٨٨	٣٣٤٧	٨٦٤	٢٧٤٨	١٠٥٢

يتضح من الجدول رقم (٣٥) أن :

- التكلفة الفعلية للطالب بالكليات التطبيقية أكبر من تكلفته بالكليات النظرية وذلك لأن التكلفة الفعلية تأخذ فى اعتبارها الطلاب المتسربين .
- زادت التكلفة الفعلية للطالب خلال العام الدراسى ١٩٩٠/٨٩م ثم انخفضت عام ١٩٩١/٩٠م على الرغم من زيادة الاعتمادات المالية ، ويرجع السبب فى ذلك إلى زيادة عدد الطلاب مما أدى إلى انخفاض تكلفة الطالب .

٢ - التكاليف المهدرة نتيجة التسرب :

يوضح الجدول رقم (٣٦) التكاليف المهدرة نتيجة للتسرب .

* جامعة قاريونس : الإدارة العامة للمالية ، تقرير عن ميزانية الجامعة لمدة عشر سنوات ١٩٨٦/٨٥ -

جدول رقم (٣٦)

يوضح التكاليف المهدرة نتيجة للتسرب بالكليات التطبيقية

خلال السنوات الدراسية ١٩٨٩/٨٨ - ١٩٩٠/٨٩ - ١٩٩١/٩٠

السنة الدرسية	التكلفة النظرية	عدد الطلاب المتسربين	التكلفة المهدرة نتيجة التسرب
١٩٨٩/٨٨	٦٨٤	٣٩٢	٢٦٨١٢٨
١٩٩٠/٨٩	٩٣١	٤٨٢	٤٤٨٧٤٢
١٩٩١/٩٠	٨٦٤	٥٩٩	٥١٧٥٣٦
الإجمالي		١٤٧٣	١٢٣٤٤٠٦

يتضح من الجدول رقم (٣٦) أن :

- جملة التكاليف المهدرة نتيجة التسرب بلغت (١٢٣٤٤٠٦) ديناراً .
- أعلى قيمة لإجمالي التكاليف المهدرة في عام ١٩٩١/٩٠ ، وأقل قيمة كانت في عام ١٩٨٩/٨٨ ، ويرجع ذلك إلى زيادة أعداد الطلاب المتسربين في عام ١٩٩١/٩٠م .
- يتضح مما سبق أن تكلفة الطالب بالكليات التطبيقية أكبر من تكلفته بالكليات النظرية ، وهذا راجع إلى أن نصيب الكليات التطبيقية من الاعتمادات المالية أكبر من الكليات النظرية هذا بالإضافة إلى أن التكاليف المهدرة بالكليات النظرية أكبر من الكليات التطبيقية وهذا راجع إلى زيادة أعداد الراسبين والمتسربين بالكليات النظرية .
- مما تقدم يتضح أن نظام التعليم بجامعة قاريونس يعاني من معوقات ومن جوانب ضعف في كفايته الداخلية تتمثل في الهدر المالي والبشرى .
- ولكن ما هي الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى هذا الضعف ؟ ان نتائج الدراسة الميدانية ستجيب عن ذلك .